



المواقع التنفيذية وملف سقوط الموصل وسبايكر يزيدان التوتر خلافات بين سائرون والحكمة تهدد بحل تحالف الإصلاح

بغداد / محمد صباح

صراع خفي بين كتلتَيْ سائرون والحكمة بعد استكمال التصويت على ما تبقى من الوزارات الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي، معتبرا أن جميع التحالفات السياسية وهمية غير حقيقية".

ويستعرض القيادي البارز الذي اشترط عدم ذكر اسمه، المواقف والعلاقات القائمة بين مكونات تحالف الإصلاح والتصدع الحاصل بين تحالف سائرون والحكمة قائلًا إن "العلاقة بين الطرفين لم تبقى ودية كما كانت في سابق عهدها".

ويضيف إن "مشكلتنا مع تيار الحكمة ظهرت للوهلة الأولى في محافظة بابل والتصويت على

جواسيس داعش ينضمون إلى رحلات البحث عن الثمرة لمراقبة المغامر داعش يلاحق تجار الكما في المناطق الصحراوية المحررة لإثبات وجوده

بغداد / وائل نعمة

فجأة ارتبط نبات الكما المعروف محليا بـ "الجمه" بتنظيم داعش، حيث استغل التنظيم المهزوم الحملات الاخيرة لجني الثمار في بعض المناطق لإبصال رسائل بأنه مازال موجودا. أكثر من 10 شبان اختطفهم التنظيم في الأسابيع الماضية، أثناء رحلة البحث عن "الجمه" في مناطق محظورة أمنيا، كان أبطالها مغامر ينسعون لجني أكبر كمية من الثمار الفطرية، فيما كشفت تلك الحوادث عن مناطق هشة أمنيا. وتحولت تلك الرحلات، بسبب زيادة معدلات الأمطار هذه السنة، الى أشبه بالنزهة

للعوائل في المناطق التي كانت محتلة من داعش، خصوصا مع شعور السكان بنوع من الاستقرار الأمني. ويخرج سكان القرى القريبة من الصحارى والجلال والمناطق الوعرة حيث موسم جني "الجمه"، في مجاميع للبحث عن الثمرة التي تنبت بدون زرع. لكن بعض المتحمسين ينفصلون عن تلك المصاحبة، بحثا عن المزيد من الثمار خصوصا مع تحوله لتجارة، مما يسقطهم بقبضة مسلحي داعش. ويستغل التنظيم وجود بعض سكان البلدات التي حاربت ضده، للانتقام منهم في تلك الرحلات، كما يخشى هو أيضا من اكتشاف مضايفه وأنفاقه أمام الطامعين

بقدر أكبر من "الجمه". وتحذر القوات الامنية باستمرار من التوغل بعيدا في المناطق الصحراوية كما وضعت في بعض المناطق إشارات للباحثين عن الثمار الصحراوية من التقدم أكثر. كما تدخلت العشائر ورجال الدين على خط التحذير من خطورة البحث في مناطق غير مؤمنة، حيث اعتبرها مشايخ بأنها "انتحار".

في قرية المسحك التابعة لقضاء بجي في شمال تكريت، قتل داعش الاسبوع الماضي 3 شباب كانوا يبحثون عن "الجمه" في منطقة قريبة من جبل مكحول، الذي دارت فيه قبل 3 سنوات أشرس المعارك ضد تنظيم داعش.

التربية ضد غلق المدارس . والمعلمون: تغيير المناهج وتحسين أحوالنا



عدسة: محمود رؤوف

لم تعلن تأييدها: لكن بصفتنا كادر تدريسية اتفقنا وأوصلنا رسائل للطلاب بعدم الدوام، مبينا أن هذه الخطوة تأتي احتجاجا على عدم منح المعلمين حقوقهم وامتيانهم . ورغم عدم تأييد العديد من نقابات المعلمين في المحافظات الدعوة الى الإضراب إلا أن جولة مصور المدى محمود رؤوف في بغداد تضعنا

في الصورة حيث أغلقت أكثر من 90 بالمئة من المدارس أبوابها، وعاد الطلبة الى بيوتهم . من جانبها كشفت وزارة التربية عن موقفها من إضراب المعلمين حيث قال المتحدث باسم الوزارة فراس محمد، في حديث لوسائل الإعلام، إن "إضراب المعلمين عن الدوام الرسمي ليس من شأن وزارة التربية وإنما

يقع على عاتق نقابة المعلمين والحكومة"، مبينا أن "مطالب المعلمين في رفع المستوى المعيشي وتخصيص قطع أرض من صلاحيات الحكومة". ولفت الى أن وزارة التربية تقف بالضد من الإضراب وتعطيل الدوام الرسمي، وتحت على أن تحل هكذا أمور بالحوار".



متابعة / المدى

لبت أمس معظم المدارس في العديد من المحافظات الدعوة الى الإضراب التي أطلقتها نقابة المعلمين للمطالبة بتحسين أوضاع المعلم التي تقول النقابة إنها متدهورة ولاتتلق بهذه الشريحة والهدف الثاني للإضراب هو الاحتجاج على تغيير المناهج المدرسية . وكانت نقابة المعلمين قد نشرت على موقعها الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي "الفيديوهات" قبل أكثر من أسبوع بيانا يدعو للإضراب، إلا أن محافظات ثلاثا استجابت ومعها العديد من المدارس في بغداد والمحافظات

الثلاث التي عطلت بالكامل هي واسط، وبابل، وكربلاء، أما المحافظات الأخرى فتخللها دوام جزئي في بعض المدارس، كان فيه عدد المعلمين قليلا جدا .

من جانبه قال عباس السوداني ان النقابة سلمت مجلس الوزراء مطالب المعلمين، واذاف ان الدعوة الى الإضراب لم تكن بسبب سوء أحوال المعلمين فقط، وإنما لتدهور أحوال التعليم في العراق، وقد حددنا مطالبنا بثلاث نقاط، الأولى إصلاح القطاع التربوي والثانية توفير سكن للمعلمين والثالثة تتعلق بقضايا إدارية من خلال إصدار تشريعات لتحسين أوضاع الطلبة . مدير إحدى المدارس في بغداد قال إن مدرسته

فالح الحمراي
يكتب: دولة بوتين
مديدة العمر، ودولة
العراق المأزومة!



محمد عارف يكتب:
"التقويم" .. علم
عراقي المولد



دوري 2030 تكتيك
حكومي لتأهيل
الأسود للمونديال



مفوضية حقوق الإنسان تحذر من ارتفاع معدلات تسرب الطلبة في ذي قار

ذقي قار / المدى

حذر مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار من ارتفاع معدلات تسرب الطلبة والتلاميذ من مختلف المراحل الدراسية، وفيما عزت أسباب تدهور العملية التربوية الى تداعي البنى التحتية ونقص الأبنية المدرسية واكتظاظ الصفوف الدراسية وصعوبة المناهج فضلا عن الظروف الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة في محافظة ذي قار.

وقال مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار الحقوقي عبد الحسين داخل المشرفاوي لـ(المدى) إن "مظاهر ارتفاع معدلات التسرب من مقاعد الدراسة في محافظة ذي قار بانته من أبرز المؤشرات السلبية التي تدعو الى القلق على حق المواطن بالتعليم ومستقبل الاجيال القادمة"، عازيا أسباب التسرب الى تدهور العملية التربوية وصعوبة المناهج الدراسية واكتظاظ الصفوف الدراسية والظروف

نساء هربن من قبضة داعش: لم ننس ما تعرضنا له

ترجمة / حامد أحمد

عندما سيطر تنظيم داعش على مناطق واسعة من شمال غرب العراق عام 2014 عمل على تشتيت وإلغاء حياة جيل كامل من النساء الشابات، اللاتي فقدن بيوتهن وأحبائهن وحريتهن. مجموعة من هؤلاء النسوة يخبرن مرارعة صحيفة ديلي ميل البريطانية عن أحلامهن المحطمة، إنهن يصارعن الظروف الآن من أجل إعادة بناء مستقبلهن .

تتذكر نادية كيف نجحت بحياتها متسلقة جبل برداء نومها فقط، فقدت أذنيها منتصف طريق تسلقها وبدأت قدمها بالحافيتين تنزفان دما. أما شيماء فتذكر كيف أنه تم تهديدها بقطع رأسها إذا ما تجرأت واستخدمت الهاتف. وسميرة البالغة من العمر 13 عاما في حينها تذكر مرارة الإرهاب عند عزلها عن والدتها . روبرت كول، مدير علاقات دولي في

داعش توزعت عائلتها مع اولاد إخوانها في ثلاث سيارات ولم يكن مكان لوالدها، وأنه ألج عليهم بالهرب وتركه يتصرف بنفسه، مشيرة الى حدوث فراق بينهم من ذلك الحين، وبعد سفر إخوانها الى ألمانيا بقيت هي مع والدتها في معسكر الخانكة للاجئين وتعمل الآن ممرضة في مركز مؤسسة إعمار الصحي. وتقول لا أستطيع أن أسافر وأترك والدتي .

التفاصيل ص 2

حذر من إعادة ظهور داعش في المناطق المحررة

فوتيل في العراق لمناقشة تأثير الانسحاب الأميركي من سوريا

بغداد / روبرتز

وصل الجنرال جوزيف فوتيل قائد القيادة المركزية الذي يشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى العراق يوم أمس الأحد في زيارة تهدف لإجراء محادثات مع مسؤولين أميركان وعراقيين من المتوقع أن تركز على ضمان ألا يعاد تنظيم داعش الظهور بعد سحب القوات الأمريكية من سوريا.

ولم يدل فوتيل بتصريحات للصحفيين عند هبوطه في العراق، حيث يُنتظر أن يستمع لتقارير ميدانية عن المرحلة الأخيرة لاستعادة الأراضي الباقية تحت سيطرة تنظيم داعش الذي كان يسيطر من قبل على مساحات شاسعة من الأراضي في سوريا. ومن المتوقع أيضا أن يبحث فوتيل مع المسؤولين في بغداد الأثر الذي يمكن أن يحدثه الانسحاب الأمريكي من سوريا على العراق حيث تحول التنظيم الإرهابي بالفعل إلى أسلوب الكر والفر بعد أن خسر كل الأراضي التي كان يسيطر عليها.

كان فوتيل قد قال في وقت سابق إنه لا يتوقع أن يؤدي قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب أكثر من ألفي جندي من سوريا إلى تغيير ملموس في مستوى القوات الأمريكية في العراق حيث تنشر الولايات المتحدة أكثر من خمسة آلاف جندي. وقال إن هذا العدد سيبقى "ثابتا بشكل عام".

وتابع قائلا للصحفيين المسافرين معه الأسبوع الماضي سنسعى للتأكد من أن لدينا الإمكانيات المناسبة على الأرض لدعم العراقيين مستقبلا "لكني لا أعتقد بالضرورة أن ذلك سيسفر عن وجود أكبر للولايات المتحدة أو قوات التحالف".

وأربك قرار ترامب المفاجئ في كانون الأول سحب القوات الأمريكية من سوريا فريقة للأمن الوطني وأدى إلى استقالة وزير الدفاع جيم ماتيس. وصدد القرار أيضا حلفاء الولايات المتحدة ودفع جنرالات مثل فوتيل للحرك سريعا لتنفيذ الانسحاب بطريقة تحافظ على أكبر مكاسب ممكنة.

التفاصيل ص 3

تشناتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

أبعد من الإعلام الأمني

الأسبوع الماضي أعلن مكتب رئيس الوزراء عن إعادة هيكلة خلية الإعلام الأمني والحربي وتحديد تسع مهام لها. هذا عمل جيد لكن إنجاز هذه المهام، كلاً أو جزءاً، مشروط بالدرجة الأولى بحسن أداء هذه الخلية لمهامها، فهي ليست خلية لحجب المعلومات الأمنية والحربية عن الناس.. العكس صحيح. لجنة كهذه مهمتها الأساس إعلام الناس بحقائق الوضع الأمني والعسكري في طول البلاد وعرضها. بل من واجبه أيضاً عرض الاحتمالات والتوقعات المستندة إلى وقائع الوضع القائم كما يعد المجتمع نفسه لمواجهة الاحتمالات. هذا يتطلب الشفافية في العمل. يجب المعلومات يُضلل الرأي العام، والرأي العام المضلل ليس في وسعه عمل شيء إيجابي ومساعدة الدولة في تحقيق ما تهدف إليه من مكافحة الإرهاب والحد من التخديبات التي يواجهها الأمن الوطني والخروج التي تستهدفه.

من شروط نجاح مهمة هذه الخلية أيضاً أن يُمنح الإعلام الوطني الحرية في الوصول إلى المعلومات وفي نشرها. لكن ليس الإعلام الأمني الحر وحده ما يهمنا.. الأمر ينطبق على الإعلام الاقتصادي والمالي والاجتماعي وسواها.

المخاطر الأمنية ليست وحدها ما يتهذد استقرار الدولة والسلم الأهلي. الفساد المالي والإداري خطر كبير على الدولة والمجتمع، وفي بلادنا فإن الفساد (فساد أهل السلطة والثروة) هو الذي جلب إلينا الإرهاب وهو الذي سلط علينا الفاسدين الذين لا ذمة ولا ضمير لديهم، فدمروا حياتنا الاقتصادية والاجتماعية، ولا بد من إيلاء الإعلام الحر الكاشف عن وقائع الفساد والمكافح له الحرية أيضاً، وكذا الحال بالنسبة لانتهاكات القانون الحادثة من الافراد والجماعات والمليشيات وعصابات الجريمة المنظمة والموظفين المكلفين بالخدمة العامة. إنها سلطات مترابطة لا يمكنها العمل على نحو سليم بمعزل عن بعضها البعض. هذا كله يتطلب، كما كتبنا سابقاً تشريع القانون الذي يضمن للناس جميعاً، وبخاصة الإعلاميين وقادة الرأي حرية الوصول إلى المعلومات وحرية تداولها. الشفافية سلاح فعال لمكافحة كل ما هو سلب في الحياة.

من شروط نجاح مهمة هذه الخلية أيضاً أن يُمنح الإعلام الوطني الحرية في الوصول إلى المعلومات وفي نشرها.

المواقع التنفيذية وملف سقوط الموصل وسبايكر يزيدان التوتر

بغداد / محمد صباح

صراع خفي بين كتلتين سائرون وتيار الحكمة بسبب المواقع التنفيذية وملف سقوط الموصل ومجزرة سبايكر يهدد بفض عقد الشراكة القائم بين مكونات تحالف الإصلاح والإعمار. ويتهم تحالف سائرون، تيار الحكمة بمحاولة الاستئثار بالمناصب والمواقع الحكومية على حساب الكتل والمكونات في تحالف الإصلاح، بالمقابل يقلل تيار الحكمة من حجم هذه الخلافات ووصف تحالفه مع سائرون "بالستراتيجي".

ويقول قيادي بارز في تحالف سائرون لـ(المدى) "إننا سنفض عقد تحالف الإصلاح والإعمار بعد استكمال التصويت على ما تبقى من الوزارات الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي، معتبراً أن جميع التحالفات السياسية وهمية غير حقيقية".

ويستعرض القيادي البارز الذي اشترط عدم ذكر اسمه، المواقف والعلاقات القائمة بين مكونات تحالف الإصلاح والتصديق والحاصل بين تحالف سائرون والحكمة قائلاً إن "العلاقة بين الطرفين لم تبقى ودية كما كانت في سابق عهدها". ويضيف إن "مشكلتنا مع تيار الحكمة ظهرت للوهلة الأولى في محافظة بابل والتصويت على اختيار كرار العبادي محافظاً للمدينة، لافتاً إلى أن اثنين من أعضاء كتلة الحكمة في مجلس محافظة بابل انضموا إلى جلسة التصويت وخرقا الاتفاق القائم معنا بمقاطعة هذه الجلسة".

وصوت مجلس محافظة بابل في شهر تشرين الأول الماضي على اختيار كرار العبادي لمنصب محافظ بابل، خلفاً لصديق مدلول السلطاني الذي فاز بعضوية مجلس النواب كنائب عن المحافظة

مؤتمر صحفي سابق للصدر والحكيم



بعد انشقاق ثلاثة من نوابها والتحاقهم بكتلة بدر، لافتاً إلى أن "عدد هذه الكتلة لا يسمح لها بالتمدد على تحالف الإصلاح الذي طرق إدارة المواقع والمناصب بالوكالة في حكومة المالكي".

ويوم أمس علق تحالف سائرون على تكليف عبد الحسين عبطان بإدارة منصب ممثل رئيس مجلس الوزراء لمتابعة المشاريع والخدمات، معتبراً أن استحداث منصب ممثل رئيس الحكومة غير قانوني ولا دستوري بعيد بذاكرتنا بين الفريقين، ويقول القيادي إن سبب فشل هذا الاتفاق يعود إلى انضمام الحكمة إلى دولة القانون في تلك المحافظة.

ويواصل القيادي، سرده للأحداث والمواقف بين الطرفين قائلاً إن تحالف سائرون اعترض بشدة على تولي عبطان منصب أمين بغداد كونه من محافظة النجف، فضلاً عن تحفظه على ترشيح أحمد الفتاوي المسؤول عن ملف المحافظات في تيار الحكمة إلى منصب نائب الأمين العام لمجلس الوزراء. ويؤكد القيادي الصديري أن "تيار الحكمة طالب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بالحصول على منصب أمين بغداد، ونائب الأمين العام لمجلس الوزراء، وممثل رئيس

مجلس الوزراء لمتابعة المشاريع والخدمات، معتبراً أن استحداث منصب ممثل رئيس الحكومة غير قانوني ولا دستوري بعيد بذاكرتنا بين الفريقين، ويقول القيادي إن سبب فشل هذا الاتفاق يعود إلى انضمام الحكمة إلى دولة القانون في تلك المحافظة.

ويواصل القيادي، سرده للأحداث والمواقف بين الطرفين قائلاً إن تحالف سائرون اعترض بشدة على تولي عبطان منصب أمين بغداد كونه من محافظة النجف، فضلاً عن تحفظه على ترشيح أحمد الفتاوي المسؤول عن ملف المحافظات في تيار الحكمة إلى منصب نائب الأمين العام لمجلس الوزراء. ويؤكد القيادي الصديري أن "تيار الحكمة طالب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بالحصول على منصب أمين بغداد، ونائب الأمين العام لمجلس الوزراء، وممثل رئيس

مجلس الوزراء لمتابعة المشاريع والخدمات، معتبراً أن استحداث منصب ممثل رئيس الحكومة غير قانوني ولا دستوري بعيد بذاكرتنا بين الفريقين، ويقول القيادي إن سبب فشل هذا الاتفاق يعود إلى انضمام الحكمة إلى دولة القانون في تلك المحافظة.

مجلس الوزراء لمتابعة المشاريع والخدمات، معتبراً أن استحداث منصب ممثل رئيس الحكومة غير قانوني ولا دستوري بعيد بذاكرتنا بين الفريقين، ويقول القيادي إن سبب فشل هذا الاتفاق يعود إلى انضمام الحكمة إلى دولة القانون في تلك المحافظة.

ويواصل القيادي، سرده للأحداث والمواقف بين الطرفين قائلاً إن تحالف سائرون اعترض بشدة على تولي عبطان منصب أمين بغداد كونه من محافظة النجف، فضلاً عن تحفظه على ترشيح أحمد الفتاوي المسؤول عن ملف المحافظات في تيار الحكمة إلى منصب نائب الأمين العام لمجلس الوزراء. ويؤكد القيادي الصديري أن "تيار الحكمة طالب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بالحصول على منصب أمين بغداد، ونائب الأمين العام لمجلس الوزراء، وممثل رئيس

مجلس الوزراء لمتابعة المشاريع والخدمات، معتبراً أن استحداث منصب ممثل رئيس الحكومة غير قانوني ولا دستوري بعيد بذاكرتنا بين الفريقين، ويقول القيادي إن سبب فشل هذا الاتفاق يعود إلى انضمام الحكمة إلى دولة القانون في تلك المحافظة.

مجلس الوزراء لمتابعة المشاريع والخدمات، معتبراً أن استحداث منصب ممثل رئيس الحكومة غير قانوني ولا دستوري بعيد بذاكرتنا بين الفريقين، ويقول القيادي إن سبب فشل هذا الاتفاق يعود إلى انضمام الحكمة إلى دولة القانون في تلك المحافظة.

ويواصل القيادي، سرده للأحداث والمواقف بين الطرفين قائلاً إن تحالف سائرون اعترض بشدة على تولي عبطان منصب أمين بغداد كونه من محافظة النجف، فضلاً عن تحفظه على ترشيح أحمد الفتاوي المسؤول عن ملف المحافظات في تيار الحكمة إلى منصب نائب الأمين العام لمجلس الوزراء. ويؤكد القيادي الصديري أن "تيار الحكمة طالب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي بالحصول على منصب أمين بغداد، ونائب الأمين العام لمجلس الوزراء، وممثل رئيس

مجلس الوزراء لمتابعة المشاريع والخدمات، معتبراً أن استحداث منصب ممثل رئيس الحكومة غير قانوني ولا دستوري بعيد بذاكرتنا بين الفريقين، ويقول القيادي إن سبب فشل هذا الاتفاق يعود إلى انضمام الحكمة إلى دولة القانون في تلك المحافظة.

بالنسبة للتغيرات التي حصلت في الحكومات المحلية ببعض المحافظات، لكن لا تؤثر هذه القائمة بين الفريقين منذ فترة طويلة. وترى النائبة عن محافظة ذي قار أن تحالفها "لا يقف عائقاً أمام تحركات كتلة سائرون وانفتاحها على باقي الكتل والمكونات السياسية". معتبرة ان هذه اللقاءات التي تجرى خارج كتل تحالف الإصلاح طبيعية ولن تؤثر على التحالف.

وكان تحالفاً الفتح وسائرون قد عقدا الأيام الماضية لقاءين خلال أسبوع واحد تمكنا من تشكيل لجنة تنسيقية بين الجانبين تهدف إلى حل الخلافات بين الإصلاح والإعمار والبناء في مقدمتها تسمية مرشحي الدفاع والداخلية. لكن مصادر من داخل تحالف الإصلاح اعترفت في حديث مع

سائرون كلف نوابه الموزعين في لجان البرلمان الدائمة على البدء بجمع معلوماتهم وملفاتهم على إنجازات الحكومة وكادراها الوزاري، مشدداً على أن الصدر غير راض عن عمل الحكومة وما تقدمه للمواطن".

بالمقابل دافع تيار الحكمة الذي يقوده عمار الحكيم عن تحالفه مع سائرون ووصفه بالاستراتيجي، مؤكداً أن الخلافات التي جرت أثناء التغييرات داخل الحكومات المحلية لا تعد سوى اختلافات في وجهات النظر بين الفريقين.

وتقول النائبة عن تيار الحكمة أجيال عبد الكريم الموسوي لـ(المدى) إن "تيار الحكمة لديه علاقة وتحالف ستراتيغي مع سائرون، نافية وجود خلافات أو مشاكل بين التحالفين بشأن المواقع والمناصب والملفات الأخرى". وتستدرك الموسوي "هناك خلافات في وجهات النظر

الاستخبارات العسكرية

تعتقل قناص داعش في الكرمة

بغداد / المدى

أفادت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية، أمس الأحد، بأنه تم اعتقال أحد قناصي داعش في منطقة الكرمة بمحافظة الأنبار غربي البلاد.

وجاء في بيان المديرية، إن "مفازين مديريةية الاستخبارات العسكرية في مقر الفرقة ١٠ وبالتعاون مع استخبارات الفوج الثاني لواء المشاة ٤٠ وبعملية نوعية نفذت على وفق معلومات استخبارية دقيقة، ألقت القبض على أحد قناصي عصابات داعش الإرهابي في قضاء الكرمة بالأنبار ممن شاركوا بالقتال ضد قواتنا الأمنية قبل التحرير".

وأوضحت أن المعتقل "من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفقاً للمادة ٤ إرهاب"، مشيرة إلى "تسليمه لجهة الطلب". وتواصل القوات العراقية عمليات تفتيش ومداهمات لضمان تطهير المنطقة، والقضاء على فلول داعش، خاصة في منطقة الحدود العراقية السورية ومنع محاولات تسلل العناصر الإرهابية عبر الحدود.

وفي سياق متصل، رفعت قوة من مكافحة المتفجرات في اللواء ٣٠ في الحشد الشعبي، أمس الأحد، ٦٥ عبوة ناسفة ومقذوفات حربية غير منفلقة بعملية مسح ميداني شرق الموصل. وذكر بيان لإعلام الحشد، تلقته (المدى) أن "مفرزة مكافحة المتفجرات في اللواء ٣٠ ضمن قاطع عمليات الحشد الشعبي في الموصل نفذت عملية مسح ميداني في قرية الكنوش بقضاء النمرود شرق الموصل". وأضاف ان "العملية أسفرت عن رفع ٦٥ عبوة ناسفة ومقذوفات حربية غير منفلقة وعبوات ضد الدروع ومدفع نوع جهنم، مبيناً أنه تم التخلص من المخلفات الحربية بشكل آمن".

نساء هربن من قبضة داعش؛ لم ننس ما تعرضنا له

عندما سيطر تنظيم داعش على مناطق واسعة من شمال غرب العراق عام 2014 عمل على تشتيت وإلغاء حياة جيل كامل من النساء الشابات، اللاتي فقدن بيوتهن وأحياءهن وحريرتهن. مجموعة من هؤلاء النسوة يخبرن مراسلة صحيفة ديلي ميل البريطانية عن أحلامهن المحطمة، إنهن يصرعن الظروف الآن من أجل إعادة بناء مستقبلهن.

ترجمة / حامد أحمد

تتذكر نادية كيف نجت بحياتها متسلقة جبل برداء نومها فقط، فقدت أذنيها منخسف طريق تسلقها وبدأت قدمها الحافيتان تنزفان دماً. أما شيماء فتذكر كيف أنه تم تهديدها بقطع رأسها إذا ما تجرأت واستخدمت الهاتف، وسميرة البالغة من العمر 13 عاماً في حينها تذكر مرارة الإرهاب عند عزلها عن والدتها.

روبرت كول، مدير علاقات دولي في مؤسسة إعمار التي تعمل في العراق لمساعدة هؤلاء المتضررين في إعادة بناء حياتهم يقول إن التوقعات تشير إلى أن تنظيم داعش أسر ما يقارب 7 آلاف امرأة وفتاة وبعهن كرقيق للجنس، مشيراً إلى أن 3 آلاف منهن يُعتقد بأنهن ما زلن في الأسر. أما سوزان 24 عاماً من منطقة سينبوني في نينوى هي الأصغر من بين سبعة أشقاء تلقوا شهادات جامعية تقول أنه عندما دخل داعش نوزعت عائلتها مع أو لا إخوانها في ثلاث سيارات ولم يكن مكان لوالدها، وأنه ألج عليهم بالهروب وتركه يتصرف بنفسه، مشيرة إلى حدوث فراق بينهم من ذلك الحين. وبعد سفر إخوانها إلى ألمانيا بقيت هي مع والدتها في معسكر الخانكة للاجئين وتعمل الآن ممرضة في

ابتداء من أصغر بنت، وعندما لاحظوا بأنني حامل أرسلوني إلى معتقل بادوش في الموصل. وتضيف سامية أنها أرسلت بعد ذلك إلى سوريا وتم بيعها سبع مرات لأفراد من داعش، مشيرة إلى أنها شاهدت قتل الفتيات على أيدي داعش أمام عينيها ولا تستطيع محو ذلك المنظر من ذاكرتها. وتمكنت في إحدى الليالي من الهروب من شبك منزل خاطفها وبقيت تسير إلى يطعموننا مرة واحدة كل عشرة أيام وأصابهم الهزال وكان الكثير منهم

تعيش الآن في معسكر الخانكة ولم تر زوجها منذ ذلك الحين وتقول إنها لن تتزوج وتنتظر قدومه . شهية 17 عاماً، تقول إن داعش دخل لمنطقتهم في 3 آب 2014 وقاموا بعزل النساء والفتيات عن الرجال وأخذوها هي ووالدتها وشقيقتها شيماء التي كانت في التاسعة من العمر في حينها واقتادوهن إلى سجن بادوش في الموصل. وتقول كانت هناك أزمة غذاء وكانوا يطعموننا مرة واحدة كل عشرة أيام وأصابهم الهزال وكان الكثير منهم

تبدأ من أصغر بنت، وعندما لاحظوا بأنني حامل أرسلوني إلى معتقل بادوش في الموصل. وتضيف سامية أنها أرسلت بعد ذلك إلى سوريا وتم بيعها سبع مرات لأفراد من داعش، مشيرة إلى أنها شاهدت قتل الفتيات على أيدي داعش أمام عينيها ولا تستطيع محو ذلك المنظر من ذاكرتها. وتمكنت في إحدى الليالي من الهروب من شبك منزل خاطفها وبقيت تسير إلى يطعموننا مرة واحدة كل عشرة أيام وأصابهم الهزال وكان الكثير منهم

تبدأ من أصغر بنت، وعندما لاحظوا بأنني حامل أرسلوني إلى معتقل بادوش في الموصل. وتضيف سامية أنها أرسلت بعد ذلك إلى سوريا وتم بيعها سبع مرات لأفراد من داعش، مشيرة إلى أنها شاهدت قتل الفتيات على أيدي داعش أمام عينيها ولا تستطيع محو ذلك المنظر من ذاكرتها. وتمكنت في إحدى الليالي من الهروب من شبك منزل خاطفها وبقيت تسير إلى يطعموننا مرة واحدة كل عشرة أيام وأصابهم الهزال وكان الكثير منهم





داعش يلاحق تجار الكما في المناطق الصحراوية المحررة لإثبات وجوده

جواسيس التنظيم ينضمون
إلى رحلات البحث عن الثمرة
الصحراوية لمراقبة المغامرين

القوات الأمنية تشيّد سواتر ترابية.. ورجال دين يعتبرون جني "الجمه" في المناطق المحظورة "انتحارا"

بغداد / وائل نعمة

فجأة ارتبط نبات الكما المعروف محلياً بـ "الجمه" بتنظيم داعش، حيث استغل التنظيم المهزوم الحملات الأخيرة لجني الثمرات في بعض المناطق لإيصال رسائل بأنه مازال موجوداً.

أكثر من ١٠ شبان اختطفهم التنظيم في الأسابيع الماضية، أثناء رحلة البحث عن "الجمه" في مناطق محظورة أمنياً، كان أبطالها مغامرين يسعون لجني أكبر كمية من الثمرات الفطرية، فيما كشفت تلك الحوادث عن مناطق هشة أمنياً.

وتحولت تلك الرحلات، بسبب زيادة معدلات الأمطار هذه السنة، إلى أشبه بالنزهة للعوائل في المناطق التي كانت محتلة من داعش، خصوصاً مع شعور السكان بنوع من الاستقرار الأمني.

ويخرج سكان القرى القريبة من الصحاري والجبال والمناطق الوعرة حيث موسم جني "الجمه"، في مجاميع للبحث عن الثمرة التي تثبت بدون زرع.

لكن بعض المتحمسين ينفصلون عن تلك المجاميع، بحثاً عن المزيد من الثمرات خصوصاً مع تحوله لتجارة، مما يسقطهم بقبضة مسلحي داعش.

ويستغل التنظيم وجود بعض سكان البلدات التي حاربت ضده، للانتقام منهم في تلك الرحلات، كما يخشى هو أيضاً من اكتشاف مضايقه وأفناقه أمام الطامعين بقدر أكبر من "الجمه".

وتحذر القوات الأمنية باستمرار من التوغل بعيداً في المناطق الصحراوية كما وضعت في بعض المناطق إشارات للباحثين

عن الثمرات الصحراوية من التقدم أكثر. كما تدخلت العشائر ورجال الدين على خط التحذير من خطورة البحث في مناطق غير مؤمنة، حيث اعتبرها مشايخ بأنها "انتحار".

رسائل من العزلة

في قرية المسحك التابعة لقصاء بججي في شمال تكريت، قتل داعش الأسبوع الماضي ٣ شبان كانوا يبحثون عن "الجمه" في منطقة قريبة من جبل مكحول، الذي دارت فيه قبل ٣ سنوات

أشرس المعارك ضد تنظيم داعش. واختطف التنظيم الشباب الثلاثة بالإضافة إلى شخص رابع كان من مدينة الحويجة، أطلق سراحه في ما بعد ليرسل معه خطاباً إلى ذوي المختطفين الثلاثة بهدف المساومة.

ويقول مروان الجبارة، وهو قيادي في الحشد الشعبي وزعيم عشائري، لـ(المدى): "لم يمهّل داعش ذوي المختطفين وقتاً طويلاً حيث أعدمهم بعد ساعات". وعثر على جثث الثلاثة في منطقة تقع خلف مكحول

ترتبط بين بججي والموصل. واستخدم داعش أسلوب الخطف في منتصف السنة الماضية، بعد أن فقد كل أراضيه والكثير من مصادر التمويل. كما شن هجمات خاطفة على بعض القرى، اصطاد العزل ومزارعين ورعاة غنم، حيث يشير الجبارة إلى أن التنظيم بعد هزيمته بدأ يبحث عن "الحلقات الضعيفة لتحقيق إثبات مزيف لوجوده".

تصفية الحسابات

وساعدت زيادة كميات الأمطار هذا العام في ظهور كميات كبيرة

من "الجمه" وهي من أنواع الفطر البري تشبه حبات البطاطا وتظهر بين شهري تشرين الأول وكانون الأول من كل عام بعد هطول الأمطار وحدوث العواصف الرعدية. يبدأ موسم جنيها في أوائل شهر شباط حتى آذار. وحولت الأمطار الكثيفة المناطق التي كانت قبل سنوات قليلة تحت سيطرة داعش إلى مكان للنزعة، وقرية المسحك واحدة من هذه الأماكن التي أعدم التنظيم العديد من سكانها بنهمه الولاء إلى الحكومة والقوات الأمنية.

واستغل داعش - الذي لديه ثأر مع أبناء تلك القرية والمناطق الأخرى في صلاح الدين التي وقفت ضده - اقتراب بعض الشباب من جبل مكحول لتصفية الحسابات. وبسبب الجبارة، فإن نشاط داعش مازال موجوداً في تلك المناطق، وإن التنظيم "لديه مخاوف من أن يكتشف أي أحد مواقع القرية من مكحول". وقبل ٤ أيام، تعرضت عوائل قريبة من ناحية العلم شرق تكريت، خرجت للنزعة في المناطق المفتوحة إلى نيران

تجارة حيث أسعار الكيلو تتراوح بين ٥ آلاف إلى ٢٥ ألف دينار. وخرج السكان بأعداد كبيرة في الأنبار للبحث عن الثمرات في الصحراء، ووضعت القوات الأمنية في تلك المناطق ستاراً ترايباً في إشارة إلى أنه يمنع تجاوزه لأي سبب من الأسباب، ورغم ذلك فقد اختفى حتى الآن ٨ أشخاص عبروا إلى المناطق المحظورة.

نعيم الكعود، رئيس اللجنة الأمنية في الأنبار يقول لـ(المدى) "المواطنون هم من يتحملون ما جرى، القوات الأمنية حذرتهم أكثر من مرة ونشرت قطعاتها لحمايتهم في المناطق المسموح بها".

ويعتقد المسؤول المحلي أن بعض "جواسيس داعش"، وهم في العادة من ذوي عناصر التنظيم الذين أعادتهم الحكومة إلى مناطقهم رغم رفض بعض العشائر استقبالهم، يخرجون مع الجماعات التي تبحث عن "الكما" وهم من يعطون المعلومات عن المجموعة من أجل اختطافها.

وحتى الآن لا توجد معلومات عن الشباب الذين اختفوا في الصحراء الواسعة في غرب حديثة، وبعضهم من سكان المدينة وآخرون من رابدة، ويرجع المسؤولون أنهم قد قتلوا، خصوصاً إن داعش يبحث عن أي فرصة للانتقام من المدنيين.

ويقول رئيس اللجنة الأمنية إن تجاوزه بعض السكان للمناطق المؤمّنة لجمع الكما، يجعلهم عرضة ليس فقط لداعش، وإنما للقوات العراقية التي لديها تعليمات بإطلاق النار على أي شخص في تلك المناطق".

من قناصة، مما دعا إلى تدخل القوات الأمنية لإجلائهم. وتحذر العشائر هناك من اقتراب السكان من مكحول ومن حوض حميرين والصحراء الغربية لتكريت، وسامراء، والشرقاط، وبيجي، وتدعو الحكومة لشن حملات عسكرية لتطهيرها.

تجارة الخضر

ودفعت الكميات الكبيرة لظهور "الجمه" هذا العام في المناطق التي دمرتها الحرب وغطلت أغلب الأعمال فيها، باستثناء الحكومية، إلى أن تتحول إلى

إلى ما يصفها فويتيل بعمليات على مساحات واسعة. كما عدل الجيش الأمريكي من الطريقة التي يدعم بها القوات الأمنية العراقية. وقال فويتيل الأسبوع الماضي "قمنا ببعض التعديلات في ما يتعلق بمكان وجودنا حتى نكون في أفضل مواقع لتقديم النصح ومساعدة القوات الأمنية العراقية في عملياتها.

بالمقابل يواجه تنظيم داعش هزيمة وشبكة على الأرض بالكامل لدولة الخلافة التي أعلنها. في ما يأتي تسلسل زمني لصعود خاطف وحكم قاس وأقول لم يتحقق بسهولة للتنظيم المنتشد:

× ٢٠١١ : ٢٠٠٤ - في فترة الفوضى التي تلت الغزو الذي قاده الولايات المتحدة على العراق تأسس فصيل منشق عن تنظيم القاعدة هناك وغير اسمه في ٢٠٠٦ إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

× ٢٠١١ - أرسل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي بعد بدء الأزمة السورية عناصر إلى هناك لتأسيس جماعة تابعة للدولة الإسلامية. وأنهى البغدادي ارتباطه بشكل تام مع تنظيم القاعدة في ٢٠١٣ وغير اسم التنظيم إلى "الدولة الإسلامية في العراق والشام".

× ٢٠١٤ - بدأ عام الانتصارات الخاطفة للتنظيم باستيلائه على الفلوجة في العراق والرفة في سوريا في مطلع

فوتيل في العراق لمناقشة تأثير الانسحاب الأميركي من سوريا

حذر من إعادة ظهور داعش
في المناطق المحررة

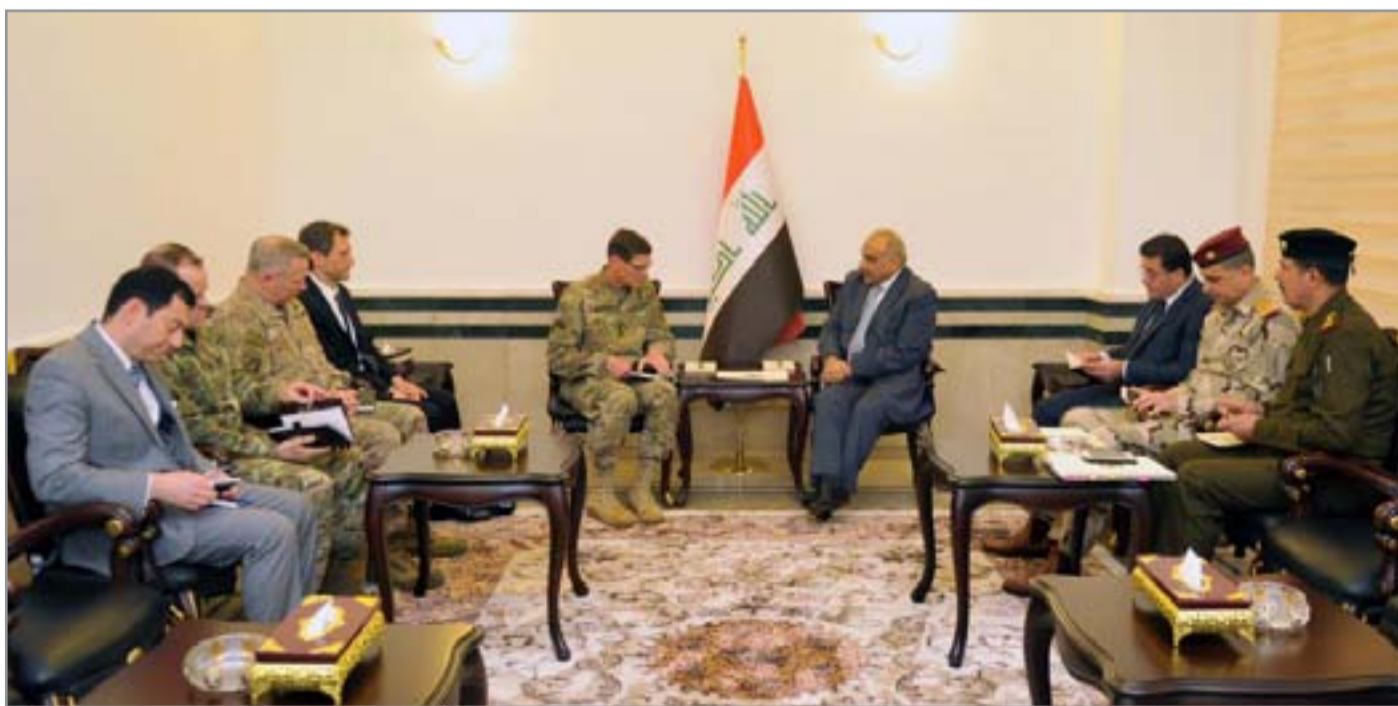
بغداد / رويترز

وصل الجنرال جوزيف فوتيل قائد القيادة المركزية الذي يشرف على القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى العراق يوم أمس الأحد في زيارة تهدف لإجراء محادثات مع مسؤولين أمريكيين وعراقيين من المتوقع أن تركز على ضمان ألا يعاود تنظيم داعش الظهور بعد سحب القوات الأمريكية من سوريا.

ولم يدل فوتيل بتصريحات للصحفيين عند هبوطه في العراق، حيث يُنتظر أن يستمع لتقارير ميدانية عن المرحلة الأخيرة لاستعادة الأراضي الباقية تحت سيطرة تنظيم داعش الذي كان يسيطر من قبل على مساحات شاسعة من الأراضي في سوريا.

ومن المتوقع أيضاً أن يبحث فوتيل مع المسؤولين في بغداد الأثر الذي يمكن أن يحدثه الانسحاب الأمريكي من سوريا على العراق حيث تحول التنظيم الإرهابي بالفعل إلى أسلوب الكرو والفر بعد أن خسر كل الأراضي التي كان يسيطر عليها. كان فوتيل قد قال في وقت سابق إنه لا يتوقع أن يؤدي قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سحب أكثر من ألفي جندي من سوريا إلى تغيير ملموس في مستوى القوات الأمريكية في العراق حيث تنشر الولايات المتحدة أكثر من خمسة آلاف جندي، وقال إن هذا العدد سيبقى "ثابتاً بشكل عام".

وتابع قائلاً للصحفيين المسافرين معه الأسبوع الماضي سنسعى للتأكد من أن لدينا الإمكانيات المناسبة على الأرض لدعم العراقيين مستقبلاً "لكني لا أعتقد بالضرورة أن ذلك سيسفر عن وجود أكبر للولايات المتحدة أو قوات التحالف". وأربك قرار ترامب المفاجئ في كانون الأول سحب القوات الأمريكية من سوريا فريقه للأمن الوطني وأدى إلى استقالة وزير الدفاع جيم ماتيس، وصدم القرار أيضاً حلفاء الولايات



على الأرجح الظهور في سوريا ما بين ستة و١٢ شهراً ويستعيد أراضي محدودة". وقال فوتيل في مقابلة مع رويترز يوم الجمعة إنه سيوصي بمواصلة تقديم الأسلحة والمساعدات لقوات سوريا الديمقراطية حسبما يتطلب الأمر، بشرط أن تواصل القوات التي يقودها الكرد بالضغط على تنظيم داعش

عام ٢٠١٠ عندما كان جماعة سرية تابعة لتنظيم القاعدة في العراق. وقال المفتش العام في وزارة الدفاع الأمريكية في تقرير إن تنظيم داعش ما زال نشطاً ويجدد وظائفه وقدراته بشكل أسرع في العراق عنه في سوريا. وقال التقرير "في غياب ضغط مستمر (كالحفلة الإرهاب)، ستعاود داعش

المتحدة ودفع جنرالات مثل فوتيل للتحرك سريعاً لتنفيذ الانسحاب بطريقة تحافظ على أكبر مكاسب ممكنة. وما زال تنظيم داعش يمثل تهديداً للعراق ويعتقد بعض المسؤولين الأمريكيين أن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي ربما يكون مختبئاً في العراق. ويقود البغدادي التنظيم منذ

عبد المهدي يبحث مع جنرال أميركي جهود إنهاء داعش

بغداد / المدى

بحث القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي مع قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال جوزيف فوتيل، أمس الأحد، جهود القضاء على بقايا تنظيم داعش في سوريا.

وقال مكتب عبد المهدي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن الأخير "استقبل الجنرال جوزيف

فوتيل قائد القيادة المركزية الأمريكية الوسطى، بمناسبة انتهاء عمله". وأضاف البيان، أنه جرى بحث التعاون في مجالي الحرب ضد عصابة داعش الإرهابية والتدريب، والتطورات الإيجابية التي يشهدها العراق وتوجهات الحكومة لتعزيز الأمن والاستقرار وإعمار المدن المحررة والمضطرة، إلى جانب جهود القضاء على بقايا داعش في سوريا".

وفي سياق متصل، قال المبعوث الأمريكي لدى سوريا جيمس جيفري، أمس الأحد، إن انسحاب قوات بلاده من سوريا "لن يكون مفاجئاً" و"سيتم على مراحل". جاء ذلك خلال مشاركته في جلسة نقاشية حول سوريا، في إطار مؤتمر ميونيخ للأمن (جنوبي ألمانيا). وأوضح جيفري أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغت الحلفاء "منذ منتصف (كانون

الأول) الماضي، أن الانسحاب لن يكون مفاجئاً أو سريعاً". وتابع أن واشنطن حريصة على التشاور "بشكل وثيق" مع الحلفاء بشأن الخطوة. وفي ١٩ كانون الثاني الماضي، قرر ترامب سحب قوات بلاده من سوريا، بدعوى تحقيق الانتصار على تنظيم داعش، ولكن دون تحديد جدول زمني. وقدر مسؤولون أمريكيون أن التنفيذ قد يستمر حتى آذار أو نيسان المقبلين.

السطور الأخيرة

■ سلام حياط

أفانين اللغة .

السماء : كل ما علاك فأظلك ، وقيل لسقف البيت سماء، وللحجاب سماء ،
سمي النجم نجماً طارقاً لأنه يطلع ليلاً ، وكل من أتاك ليلاً فقد طرقك . وسمي القمر قرماً لبياضه ، وليلة قمرآ ، أي مضيئة .
يقال للشمس (نكأه) لأنها تذكو كما تذكو النار ، ويقال للصبي ابن نكأه .
اضعف المطر : (الطل) ، واشده (الوايل)

الأصفران الفاعلان هما : القلب واللسان .
رجل معربد في سكره .. مستلة من العرب ، والعرب حية تنفخ ولا تؤذي .
رجل وغد .. وهو الذي من الرجال .
رجل متيم ، أي إستعبده الحب ، ومنه (تيم اللات) . كأنه عبد اللات .
رجل مأبون ، أي معروف بخلة من سوءه ، ورجل مأفون : كأنه مستخرج العقل .

رأيت في المنام (رؤياً) . ورأيت في الفقه رأياً ، ورأيت الرجل (رؤية) .
الغوغاء ، صغار الجراد ، ومنه قيل لعامة الناس (غوغاء) ، والهجع صغار البعوض . لذلك قيل للجهلة (هجع)
المتطوق بالشفنتين ضم إحداهما للأخرى مع صوت يكون بينهما ، والتلمظ تحريك الشفتين بعد تناول الطعام .

كتبت "بسم الله" أذافتمحت بها كتاباً ، أو ابتدأت بها كلاماً ، بغير ألف ، وعند الفزع والجزع . فإذا توسطت كلاماً أثبت فيها ألفاً . نحو : ابدأ بإسم الله ، أو اختم بأسم الله ، وفي القرآن الكريم "اقرأ باسم ربك" من سورة العلق ، أو فسبح بإسم ربك العظيم . من سورة الواقعة .
كل صانع عند العرب فهو إسكاف ، والهاجري البناء ، والهالكي الحداد .

سُمي النجم نجماً طارقاً لأنه يطلع ليلاً ، وكل من أتاك ليلاً فقد طرقك . وسمي القمر قرماً لبياضه ، وليلة قمرآ ، أي مضيئة .

تعزوه إلى تدهور العملية التربوية وصعوبة المناهج والظروف الاقتصادية مفوضية حقوق الانسان في ذقار تحذر من ارتفاع معدلات تسرب الطلبة

□ ذقار / حسين العامل

حذر مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذقار من ارتفاع معدلات تسرب الطلبة والتلاميذ من مختلف المراحل الدراسية ، وفيما عزت أسباب تدهور العملية التربوية الى تداعي البنى التحتية ونقص الأبنية المدرسية واكتظاظ الصفوف الدراسية وصعوبة المناهج فضلاً عن الظروف الاقتصادية وارتفاع معدلات الفقر والبطالة في محافظة ذقار .



مجلس محافظة ذقار حذرت في الـ ١٩ ايلول ٢٠١٧) من ارتفاع معدلات تسرب الطلبة من مقاعد الدراسة وتفاقم مشكلة الأمية على خلفية صدور قرار وزاري يقضي بتقليص حصة الطلبة من القسطاسية واقتصار توزيعها على الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الابتدائية، فيما عدت اللجنة القرار بأنه يشكل تهديداً لمكاسب التعليم المجاني والزامية التعليم .

ويواجه قطاع التعليم في المحافظة جملة من التحديات من بينها نقص الأبنية المدرسية وتقدمها واكتظاظ الفصول والقاعات الدراسية ونقص الملاكات والاختصاصات التعليمية .

وكان المشاركون في ندوة إصلاح التعليم التي نظمتها الجامعة المحلية في ذقار يوم الاحد (٧ تشرين الاول ٢٠١٨) على حدائق جمعية الاقتصاديين ، حملوا الأحراب السياسية المتنفذة ومسؤولية انهيار التعليم وارتفاع معدلات الأمية وإشاعة التخلف في المجتمع ، فيما شددوا على أهمية اعتماد الكفاءة والخبرة في مجال إدارة التعليم بدلاً من الولاء الحزبي لشغل المناصب .

وتضم مدارس محافظة ذقار نحو ٦٠٠ ألف تلميذ وطالب ، يتوزعون على مختلف المراحل الدراسية (رياض الأطفال، ابتدائية، متوسطة، اعدادية، ثانوية، معاهد معلمين وتعليم مهني) ، في حين تضم المحافظة نحو (١١٣٧) بناية مدرسية تداوم فيها نحو ٢٠٠٠ مدرسة أو معهد، معظمها بدوام فئائي أو ثلاثي وبعضها بدوام رباعي والكثير منها يعاني من التقادم .

وحرصهم من تنمية مواهبهم الفنية والرياضية وبالتالي جعل من المدارس بيئة طاردة .

وعن ارتفاع معدلات البطالة والفقر وأثرها على التعليم قال مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان إن محافظة ذقار تعد من المحافظات العراقية الأكثر فقراً وارتفاعاً في معدلات البطالة وهذا ما فاقم من مظاهر التسرب ، مبيناً أن "معدلات البطالة في ذقار تفوق معدلاتها في المحافظات العراقية الأخرى كونها تشكل أكثر من ٤٥ بالمئة من القوى العاملة في حين معدلات البطالة على المستوى الوطني تقدر بـ ٣٠ بالمئة" .

وناشد المشرفاوي الحكومتين المحلية والاتحادية ووزارة التربية بالتعجيل بمعالجة المشاكل التي تواجه العملية التربوية والتعليمية والحد من مظاهر التسرب التي باتت من المخاطر المحدقة بمستقبل الإنسان العراقي .

وكانت لجنة التربية والتعليم العالي في مجلس محافظة ذقار حذرت يوم الاثنين (١٥ تشرين الاول ٢٠١٨) من مخاطر التفاوت الطبقي في التعليم عبر

التضييق على الطلبة الفقراء والالتفاف على قانوني مجانية التعليم والزاميته .

فيما كشفت منظمات مجتمعية في ذقار ، يوم الجمعة (٢٢ ايلول ٢٠١٧) ، عن ارتفاع تسرب الطلبة من المدارس بسبب زيادة معدلات الفقر في المحافظة ، وأشارت الى تبني حملة مدافعة لدراسة الظاهرة ميدانياً في ١٠ مدارس بالمحافظة .

وكانت لجنة التربية والتعليم العالي في

من عوائدهم نتيجة عدم ممارسة الطلبة للنشاطات اللاصفية والرياضية والفنية والكشافة كون الدوام الثلاثي يقلص من الوقت المقرر للتدريس وهو ما يضطر إدارات المدارس الى التجاوز على دروس الرياضة والتربية الفنية لصالح الدروس العلمية والدروس الأخرى .

وأشار المشرفاوي الى أن "حرمان الطلبة من النشاطات اللاصفية والترفيهية جعلهم أقل رغبة بالدراسة

وأشار مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان الى أن "محافظة ذقار تعاني من وجود مدارس متداعية ونقص حاد في الأبنية المدرسية فاقم من معاناة الطلبة وأسهرهم ورفع معدلات التسرب وبالتالي جعل من الأسر الفقيرة التي بالكاد توفر متطلبات الدراسة تتساهل في تسرب أبنائها من المدارس" .

وقال مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذقار الحقوقي عبد الحسين داخل المشرفاوي للمدى إن "مظاهر ارتفاع معدلات التسرب من مقاعد الدراسة في محافظة ذقار باتت من أبرز المؤشرات السلبية التي تدعو الى القلق على حق المواطن بالتعليم ومستقبل الاجيال القادمة" .

عازياً أسباب التسرب الى تدهور العملية التربوية وصعوبة المناهج الدراسية واكتظاظ الصفوف

Tender No. 1 / T / U / 2019 Advertised for first time
Supply: installation and operation : (Aluminum Rod breakdown drawing machine 9.5 mm)
Closing date on: 5 / 3 / 2019

Item	name of machine	Unit	Qty.	Specification	Price USA
1	Supply, installation and operation Rod breakdown Aluminum Rod 9.5 mm	No.	1	According to attached specification origin: exclusively from main / mother company 1. Niehoff - Germany 2. Samp - Italy 3. Shown Machine work. Osaka - Japan 4. Henrich - Germany	1200000 \$
2	Supply spare parts		5% from price the machine	The same origin for machine	60000 \$
3	Training	6 person (mechanical, electrical, operation engineers)	14 days excluding traveling days	In the origin of machine	25000 \$
4	Total amount of estimate cost				1285000 \$

Closing date : 1 pm according to the local time of Nasiriyah on 5 / 3 / 2019

Standard Bid Documents
Supplying of Commodities

Preface
(Standard bid documents to supply commodities in a general competitive manner) was prepared for projects financed by the federal budget of the Republic of Iraq.
These documents assume no occurrence of pre-qualification to the bidders before the invitation to bid.
Standard Bid Documents
Issued on Ministry on industrial & Minerals / UR State Company
To supply the Commodities
General Competitive Bids:

(Tender No.: 1/ T /U/ 2019 Advertised for first time)
Supply: installation and operation : Breakdown darning Aluminum Rod according to the specification attached.
Period of Execution (supply , instillation , operation) : 270 days.
The project: public tender No. 1/ T /U / 2019 on the operational budget for 2019
Contracting party: (UR STATE COMPANYY)
Buyer: (UR STATE COMPANYY)
Tender advertisement Form
(For first one)
No.: 1561
Date: 11 / 2 / 2019
To / Gentlemen
Sub. / [Tender No. 1 / T / U / 2019 Advertised for first time]
(UR State Company / One of the companies of the Ministry of Industry and Minerals) is pleased to invite the qualified and experienced bidders

to submit their bids to supply, Rod breakdown Aluminum to the specification attached.
Payment of financial dues shall be in ID by approval check in equivalent dollar in the date of payment duties.
1. The qualified bidders who want to obtain additional information shall contact with (UR State Company by email : ursocoe@ur.industry.gov.iq urcoeg@gmail.com)
(During the official working days from Sunday to Thursday from 8:00 to 2:00 pm) .
2. Estimated Cost (1285000 \$) per ton DDP reached to the company's stores equivalent 1529150000 .
3. The amount of bid bond for the tender to be submitted with the bid is (1%) of the total estimated cost with the amount 12850 \$ or in equivalent 15291500 ID.
4. The price of selling the tender documents is 500,000 dinars (only five hundred thousand dinars and no other) cannot be refunded only in case of cancellation of the tender by our company where the return of the amount of documents only without compensation to the bidders.
5. Tender documents after submitting a written request to UR State company interested in Nasiriyah or the Baghdad office which returns to our company in Al Karrada area - Al Bujamaa - ID No. 139 - Abu Nawas Street - adjacent to Diana Hotel Tourism (Mobile No. 07801299181)) To obtain the tender papers after payment of the sale value of the documents described.
6. The bidder should use the form of tender form in Section 4 (Tender Forms) and the form should be filled in with the required information

without changing its form and no alternatives will be accepted.
7. Required qualification requirements: (as indicated in the tender documents).
8. Bids shall be delivered to the following address: (UR State Company / Commercial Section, Address: Dhi - Qar Governorate - Nasiriyah - Souq Al Shuyukh Junction) on time (until 1 pm according to the local time of Nasiriyah city from closing date on 5 / 3 / 2019).
The late bidders will be rejected and tenders will be opened in the presence of the bidders or their representatives who wish to attend the following address (the headquarters of the general UR state company in Nasiriyah / room opening committee) in the time and date following the closing day (9:00 am on 6 / 3 / 2019) according to the local time of Nasiriyah City.
9. A special conference will be held to answer inquiries on 26 / 2 / 2019 at 9 am local time in Nasiriyah, at the conference room. All inquiries regarding tender documents must be submitted on later than seven days prior to the date of the conference if the date of the conference or the closing date of the tender is an official holiday, the date of the conference or the closing date of the tender, as the case may be, shall be on the day after the holiday and at the time specified on the base date of the conference and the closing hour.
With respect
Eng. Haider Sahar Nuaimah
Director General Chairman of the Board
UR State Company

وثائق العطاء القياسية
صادرة في وزارة الصناعة والمعادن / شركة أور العامة
المنافسة الاستيرادية المرقمة ٢٠١٩/أ/م/١ معلنة (للمرة الأولى)
تجهيز ونصب وتشغيل ماكينة سحب قضبان الألمنيوم

الرقعة	اسم الماكينة	الوحدة	الكمية	المواصفات	السعر
١	جهاز نصب وتشغيل ماكينة سحب قضبان النيوم ٩.٥ ملم	عدد	١	حسب المواصفات المرفقة / حصراً من المانيفس الشركات الاصلية التالية: ١- منشأ الماني نيهوف ٢- منشأ ايطالي سامبا ٣- منشأ ياباني اوسكا ٤- منشأ الماني هنريك	١٢٠٠٠٠٠ دولار
٢	جهاز مواد احتياطية (ميكانيكية + كهربائية)	عدد	مختلفة تشكل ٥% من سعر الماكينة	من نفس منشأ الماكينة	١٠٠٠٠ دولار
٣	التدريب	سنة فنيين (كهرباء + ميكانيك + إنتاج)	لحة ١٤ يوم عدا ايام السفر	في بلد منشأ الماكينة	٢٥٠٠٠ دولار
٤	مجموع الكلمة التخمينية				١٢٨٥٠٠٠ دولار

تاريخ الغلق: الساعة الواحدة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية 2019/3/5

وثائق العطاء القياسية
تجهيز السلع

المقدمة
لقد تم إعداد (وثائق العطاء القياسية لتجهيز السلع بأسلوب تنافسي عام) للمشروع الممول من الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق. تفترض هذه الوثائق عدم حدوث أي تأهيل مسبق لمقدمي العطاءات قبل طرح العطاء. وثائق العطاء القياسية صادرة في وزارة الصناعة والمعادن / شركة أور العامة

تجهيز السلع
العطاءات التنافسية العامة: المناقصة العامة رقم (١/م/٢٠١٩) (إعلان للمرة الأولى) والليوم وحسب المواصفات المرفقة فترة التنفيذ (التجهيز والنصب والتشغيل): ٢٧٠ يوم

المشروع: المناقصة العامة المرقمة (١/م/٢٠١٩) على الموازنة التشغيلية ٢٠١٩ جهة التعاقد: (وزارة الصناعة والمعادن/ شركة أور العامة)

المشترى: (شركة أور العامة)
إعلان مناقصة عامة استيرادية (للمرة الأولى)

العدد: ١٥٦١
التاريخ: (٢٠١٩/٢/١١)
م / المناقصة المرقمة (١/م/٢٠١٩)
يسر شركة أور العامة احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز ونصب وتشغيل ماكينة سحب قضبان الالنيوم وحسب المواصفات المرفقة .

وتاريخه ان يتم تعبئة النموذج بالكامل بالبيانات المطلوبة دون تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل .
٧- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق المناقصة).
٨- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (شركة أور العامة / القسم التجاري العنوان: محافظة ذقار - الناصرية - تقاطع سوق الشيوخ) في الموعد المحدد (غاية الساعة الواحدة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠١٩/٣/٥).
وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او بميلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (المقر الرئيسي لشركة أور العامة في الناصرية / غرفة لجنة فتح العطاءات في الساعة التاسعة صباحاً يوم ٢٠١٩/٣/٥) حسب التوقيت المحلي لمدينة الناصرية .
٩- سيعقد مؤتمر خاص للاجابة عن الاستفسارات بتوقيت محلي في الساعة التاسعة صباحاً يوم ٢٠١٩/٣/٥ في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت المحلي لمدينة الناصرية وذلك على قاعة الاجتماعات وان كل الاستفسارات المتعلقة بوثائق المناقصة يجب ان تقدم في موعد اقضاه سبعة ايام تسبق تاريخ انعقاد المؤتمر .
وإذا صادف موعد انعقاد المؤتمر او موعد غلق المناقصة حسب الحال سيكون في اليوم الذي يلي العطلة وبتمام الساعة المحددة في التاريخ الاساس لعقد المؤتمر وبساعة الغلق.
مع التقدير

١- طريقة الدفع .
٢- يكون دفع المستحقات المالية نقدا بالدينار العراقي بموجب صك مصدق بما يعادل الدولار باعتماد نشرة البنك المركزي العراقي في يوم دفع المستحقات.
٣- مع ملاحظة ما يأتي:
١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال ب (شركة أور العامة) عبر البريد الالكتروني ursocoe@ur.industry.gov.iq urcoeg@gmail.com
٤- خلال أيام الدوام الرسمي من الاحد إلى الخميس من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.
٥- مبلغ الكلفة التخمينية: (١٢٨٥٠٠٠٠ دولار) DDP
٦- واصل مخازن الشركة. وتعادل (١٥٢٩١٥٠٠٠ دينار).
٧- مقدار مبلغ التامينات الأولية للمنافسة المطلوب تقديمها مع العطاء (١%) من مبلغ الكلفة التخمينية الكلية يبلغ ١٢٨٥٠٠٠ دولار وما يعادلها بالدينار العراقي ١٥٢٩١٥٠٠ دينار.
٨- سعر بيع مستندات المناقصة هو ٥٠٠٠٠ دينار (خمسمائة ألف دينار لا غيرها) غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاء .
٩- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خريزي إلى شركة أور العامة في مقرها الرئيسي الكائن في مدينة الناصرية او مكتب بغداد العائد إلى شركتنا في منطقة الكرادة - البوجمعة - رقم الدار ١٣٩ - شارع ابو نؤاس - مجاور فندق ديانا السياحي (رقم الجوال ٠٧٨٠١٢٩٩١٨١ - للحصول على أوراق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق الموضح في الفقرة (٤) اعلاه.
١٠- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (صاحب العطاء)

المهندس حيدر سهر نعيمة
المدير العام وكالة ورئيس مجلس الادارة
شركة أور العامة



بأمانة

محمد العبيدي

بيان بعد فوات الأوان

جاء بيان لجنة الشباب والرياضة البرلمانية في أعقاب اجتماعها يوم 16 الجاري متأخراً جداً وياهاًنأ لدرجة لا ترتقي بالمرّة الى حجم وتداعيات الاستمرار المتعمّد بتسويق الانظمة والقوانين وتمكين هيئات إدارية وشخصيات بعينها من الاحتفاظ بمناصبهم برغم كل الاخفاقات والانتهاكات والفساد والفشل الإداري والتنظيمي المدمر لشريحة نخبوية مهمة من نسيج المجتمع العراقي وخصوصاً فيما يتعلّق بانتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية التي مرتت مبنغها بطرق ملتوية باتت معروفة ومثبتة لدى أهل الشأن واصحاب الاختصاص من ذوي الخبرة والكفاءة المشهود لهم بالبنان والنزاهة والالتزام في وقت يتطلب الظرف الراهن تنفيذ اجراءات صارمة على أرض الواقع عبر قنوات قانونية مباشرة وجديّة أوسع بمراحل من تلك المساولات الخجولة البعيدة عن أي ربح وقصاص عادل من شأنه وضع حد لمرحلة لم يعد السكوت عنها أمراً وارداً ولا يقبل التهاون والتأجيل، وإنما تكثيف الجهود للاسراع في انعاش الواقع الرياضي الأولمبي المتهاالك والمباشرة في إعادة هيكلة عمل اللجنة الأولمبية العراقية وفق المواثيق الدولية والقوانين النافذة بشكل اصولي متكامل.

تقوم عمل المكتب التنفيذي للدورتين السابقتين وفق دراسات واحصائيات دقيقة كفيلاً بكشف الحقائق وتأشير مواطن الخلل وتشخيص كافة النفاصل ذات الصلة إدارياً ومالياً مرفقاً بحلول سريعة وإجراءات صارمة تكفل شرعية العمل من الآن فصاعداً وتضمن حقوق الجميع.

مطلوب أن يكون التدخل البرلماني سريعاً وأكثر فاعلية كأن يصار الى تشكيل لجنة يبايعان استثنائي من قبل رئيس البرلمان لها مهمة مباشرة وفورية آزاء ملف الانتخابات والقيام بالدور الواجب اتخاذه خصوصاً أن الغياب البرلماني الرقابي عن الساحة في الدورتين الانتخابيتين الماضيتين أسهم أيضاً في تعطيل انجاز قانون اللجنة الأولمبية وتأخر تأمين حقوق لا يمكن تجاهل ضياعها على الصعيدين المالي والإداري.

من غير المقبول بتأناً تقرير إملاءات من أي أحد لغايات شخصية مرفوضة سواء كان ممثلاً للاتحاد الدولي أو الآسيوي أو غيرها من المسبقات التي من الممكن أن تلعب باسم الشرعية الدولية دوراً له تأثير سلبي على سير مجمل العملية الانتخابية مهتد المعطيات الى جهة بعينها على حساب أخرى أحقّ منها بطريقة أو بأخرى.

هشاشة الأرصدة القانونية وعدم تفعيل اصدار قانون اللجنة الأولمبية جعل شرعيتها محل شك بسبب تشريعات مُبطنة طغت على المبادئ والقيم وانتهكت حقوق الآخرين، على الرغم من أن بيان اللجنة البرلمانية شدّد على أن إجراء الانتخابات كان من المفترض أن تتم بعد تشريع القانون الخاص باللجنة الأولمبية، لكن إجراءات دون تشريع القانون المذكور يفتح الباب أمام الطعن بقانونيتها محلياً ويجعل هذا الملف صراعاً غير مُثمر يؤثر سلباً على الاستقرار وتطور الحركة الرياضية الأولمبية العراقية واستعداد ومشاركات المنتخب الوطني في المحافل الدولية.

وطلت اللجنة البرلمانية على استنحاء تأجيل الانتخابات لفترة قصيرة لإعطاء مزيد من الوقت بيد أن التدخل وانقاذ الرياضة العراقية من وضعها المتهاالك وتمهيد الطريق لمستقبل أفضل بات ضرورة ملحة لا يمكن الماطلة بها مهما كان السبب.

أهمية هذا الإجراء بالسرعة الممكنة تمثل تجسيداً للإيمان العميق لما تمتاز به الحركة الرياضية من دور فعّال في الحياة الاجتماعية والثقافية ومن أجل إعداد الرياضيين وتطوير قدراتهم البدنية والذهنية، وتنافسهم الدولي والإقليمي والمحلي على منصات التنوير ورفع العلم العراقي عالياً ومن أجل ترسيخ المبادئ الأولمبية ونشرها بين الرياضيين، لضمان تصدّر العراق موقعه اللائق ضمن الحركة الرياضية الأولمبية في العالم.

اتخاذ اجراءات سريعة لا يعني عدم احترام وتعاون الهيئات الأولمبية الدولية والالتزام بكل متطلباتها مع مراعاة القوانين العراقية النافذة وإنما استناداً للدور الرقابي وفق الدستور وتقديراً للمكانة التي يجب أن تكون عليها الرياضة العراقية ممثلة باللجنة الأولمبية.

مطلوب أن يكون التدخل البرلماني سريعاً وأكثر فاعلية كأن يصار الى تشكيل لجنة يبايعان استثنائي من قبل رئيس البرلمان لها مهمة مباشرة وفورية آزاء ملف الانتخابات والقيام بالدور الواجب اتخاذه

مطلوب أن يكون التدخل البرلماني سريعاً وأكثر فاعلية كأن يصار الى تشكيل لجنة يبايعان استثنائي من قبل رئيس البرلمان لها مهمة مباشرة وفورية آزاء ملف الانتخابات والقيام بالدور الواجب اتخاذه

دوري 2030 تكتيك حكومي لتأهيل الأسود للمونديال

مدارس الفئات.. بين أحلام المواهب وغياب رقابة الوزارة



متابعة: إياد الصالحي

انتشرت منذ سنين عدة مدارس خاصة لكرة القدم في العاصمة بغداد وعموم المحافظات بطريقة الترحّب من فرص الاستثمار التي يفكر أصحابها بالمرود المادي من رسوم اشتراك اللاعبين الصغار أكثر من حاصل النتائج الفنية التي تشكل أساس إنشاء مثل هكذا مدارس لدعم قاعدة اللعبة بلاعبين موهوبين على أيدي مدربين شباب ومختصين تتباين تجاربهم حسب سيرهم الرياضية كلاعبين سابقين ومدربين في مختلف العصور.

ظلت تشكو الأندية العراقية منذ عام 2003 حتى الآن بعدم وجود مساحة كافية للاهتمام بفريق الفئات العمرية (البراعم والناشئين والشباب والريفي) نتيجة غياب سترراتيجية واضحة لاتحاد كرة القدم العراقي في ضوئها تنواعم معها أفكار رؤساء الأندية على مستوى الممتاز والدرجة الأولى فضلاً عن معاناة أغلب الأندية بما فيها المتواجدة ضمن مستوى الممتاز من انحسار الدعم المادي الذي يعينها على التوسّع في منافذ تطوير مثل هكذا فرق تفرغ لها ملاكات تدريبية بطواقم كاملة.

أمزجة اللجنة الفنية

إن تقاعس اتحاد كرة القدم العراقي بالدرجة الأساس مع افتقاد لجنته الفنية المستبدلة عدة مرّات حسب أمزجة تشكيلات مجالس إدارته في عهد حسين سعيد وناجح حسود وعبد الخالق مسعود إلى التخطيط والمهنيج وأدوات الارتقاء بالفئات العمرية، أدى الى اندثار عدد كبير من الطاقات الغضة باعمار 12-16 سنة باستثناء من ابتسم الحظ له وواصل الترحيل متسلقاً السلم الصحيح من البراعم الى الشباب ونال مبتغاه بتمثيل أحد أندية النخبة أو المنتخب الوطنية باستحقاق، أما غيره فقد ترك الدراسة ويشعر بتحطم مستقبله بسبب إهمال موهبته التي سرحت بخياله إلى عالم النجومية تتبناها بكار لاعبي أسود الرادين والمنتخبات العالمية.

كيف باتحاد معني بتطوير منتخبات الفئات العمرية يهرب من المسؤولية كلما لنا الحديث عن أخفاقه في تنظيم دوري مستقر للناشئين والشباب والريفي؛ سيخرج أحد رجالاته ويفدّد ذلك نمدياً ليس بالضرورة أن يكون هذا الواجب معياراً لنجاح الاتحاد أو فشله في دورته الانتخابية بينما تولي الاتحادات العربية والقارية اهتمامات استثنائية وتخصّص الأموال الواردة

من الدولة والاتحاديين

الدولي والآسيوي وعوائد نقل المباريات وتسويق دوري الكرة لدعم هذه الفئات وشمول مدربين جدد بالاهتمام أيضاً عبر توفير فرص عمل مع الأندية لقيادة فرقها في دوري عام يشمل ثلاث فئات الناشئين والشباب والريفي، يؤسس مراحل مستقبلية بدلاً من تركيز الاهتمام المادي بدوري الأضواء كل سنة ونعرف حجم

المشاكل التي يواجهها من خلال لجان المسابقات والتحكيم والانضباط للخرج بأقل الأضرار الفنية نهاية الموسم.

أكاديمية رياضية علمية

ترى ماذا عن الدور الحكومي المانح للمال بإحتضان الموهوبين في أكاديمية كبيرة تعنى بهم كروياً وعلمياً؟ تساؤل لم يجب عليه وزراء الشباب والرياضة السابقين الذين تعاقبوا على تسلم أهم حقبة تعنى بمصير الشباب وأهمية الرياضة في



العراق، ونستمر بطرحه أمام الوزير أحمد رياض، ونضيف: ملتما سعت وزارتك الى تحديث منشآت البلد من ملاعب وقاعات ومساح ومواقع ذات علاقة بتطوير الأندية والمنتخبات والرياضي العراقي نفسه، لم لا تعد الدائرة الهندسية في وزارتك مخططاً لأكاديمية رياضية علمية تستوعب أعمار رياضيين صغار يمارسون اللعبة ويتلقون دروساً علمية تنمي عقولهم وتوجّه طموحاتهم لبلوغ أمانيتهم ويكونوا رياضيين أصحّاء ينهلون مناهج سليمة

العراق، ونستمر بطرحه أمام الوزير أحمد رياض، ونضيف: ملتما سعت وزارتك الى تحديث منشآت البلد من ملاعب وقاعات ومساح ومواقع ذات علاقة بتطوير الأندية والمنتخبات والرياضي العراقي نفسه، لم لا تعد الدائرة الهندسية في وزارتك مخططاً لأكاديمية رياضية علمية تستوعب أعمار رياضيين صغار يمارسون اللعبة ويتلقون دروساً علمية تنمي عقولهم وتوجّه طموحاتهم لبلوغ أمانيتهم ويكونوا رياضيين أصحّاء ينهلون مناهج سليمة

المحلقة به وتخضع تلك الأموال لتدقيق ديوان الرقابة المالية الاتحادي، نرى من الضروري أن تباشر الحكومة برسم تكتيك جديد في قطاع الرياضة عبر رفع مذكرة لوزارة الى رئاسة مجلس الوزراء ليُزم

أندية دوري الممتاز باستثناء غير المرتبطة بوزارة بتشكيل فريق يُحدّد عمر اللاعب فيه وفق دراسة مشتركة مع لجنة الشباب والرياضة إجراء مسح شامل لجميع المدارس الكروية في البلد ودراسة مناهجها وتدقيق ملاقاتها الإدارية والفنية ومناقشة مناهجهم وبيان النتائج المستحصلة جرّاء افتتاح تلك المدارس ومدى جدوى استمرارها، بهذه الإجراءات ستكون الوزارة مسؤولة بشكل مباشر على أي مرفق يعني بالرياضة حالها حال بقية الوزارات مثل الصحة والنظف والتعليم العالي وغيرها التي تحتك بمشارع خاصة استثمارية تمنح الموافقة على وجودها بعد إطلاعها على مجمل أساسيات المشروع.

مقترح دوري 2030

وبما أن الحكومة أزمّت في كانون الأول 2017 الأندية المرتبطة بوزارة تخصيص جزء من ميزانياتها لصيانة ملاعبها، وحدّدت قيمة الدعم السنوي المقدم الى النادي بما لا يزيد عن مليون دينار بخصم نصفه لتأهيل الملاعب والقاعات والمنشآت

الاولى فرق الريان القطري وسنجل الفلسطيني وخييل البجني وحلت فرق السلام العماني والشرطة القطري والهلال السعودي ووادي موسى الأردني والنادي المكتاسي المغربي وجاعت فرق الترجي الرياضي التونسي والكويت الكويتي وسبيد بول شيكا اللبناني والشعلة البجني وصحر العسائي في المجموعة الثالثة والمجموعة الرابعة تكونت من غاز الجنوب وخدمات جباليا الفلسطيني والاتحاد السعودي والسويحي الليبي والمجمع البترولي الجزائري .

ليعضوا الخسارة التي مني بها الفريق أمام فريق السويحي الليبي (1-3) أشواط في مستهل مشواره في البطولة العربية ضمن دور المجموعات . وسيلعب فريق غاز الجنوب في الساعة الخامسة عصر اليوم الاثنين مباراة مهمة مع فريق الاتحاد السعودي على قاعة الزواوي في العاصمة تونس ضمن الجولة الأخيرة من الدور الاول لحساب المجموعة الرابعة التي تضم الى جانبها فرق المجمع البترولي الجزائري وخدمات جباليا الفلسطيني والسويحي الليبي فيما

طائرة غاز الجنوب تكتسح خدمات جباليا بثلاثية

بغداد / المدى

فريق خدمات جباليا الفلسطيني خلال الأشواط الثلاثة التي كانت



أكتسح فريق غاز الجنوب البصري لكرة الطائرة نظيره خدمات جباليا الفلسطيني بثلاثية أشواط مقابل لشيء في المباراة التي جرت بينهما على قاعة الزواوي ضمن منافسات الجولة الثانية لحساب المجموعة الرابعة في بطولة الأندية العربية السابعة والثالثة بالكرة الطائرة للرجال الجارية حالياً في تونس بمشاركة 18 فريقاً من عرب آسيا وأفريقيا . ولم يجد لاعبي فريق غاز الجنوب صعوبة في تحقيق الفوز على

قمة الصقور والأنيق تتصدر منافسات النخبة



عقوبات انضباطية ويحل فريق النقط السادس برصيد 24 نقطة ضيفاً قليلاً على فريق الحسين الذي يحتل المركز الأخير برصيد 11 نقطة في اختبار ترجح كفته لصالح كتيبة حسن أحمد التي ستفتقد لخدمات المهاجم محمد

بغداد / حيدر مدلول

الى جانبه فيما ستقام في الساعة 2:30 ظهر بعد غد الأربعاء ثلاث مواجهات مثيرة حيث يلتقي فريق الزوراء الثالث برصيد 35 نقطة مع فريق الديوانية السادس عشر برصيد 14 نقطة على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد في مهمة يتطلع منها الأول الى الظفر بالنقاط الثلاث لاستعادة مركز الوصيف بصورة مؤقتة والصلح مع جماهيره التي أنتقدته في الجولات الأخيرة بسبب تواضع مستوى أداءه منافسه وكان آخرها هزيمته فريق الحسين في الدقيقة الرابعة من الوقت الاضافي في المباراة التي جمعتهما ظهر يوم الجمعة الماضي ويحتضن ملعب نادي التاجي مباراة فرقي الحدود التاسع برصيد 23 نقطة

بغداد / حيدر مدلول

حددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة غداً الثلاثاء موعداً لانطلاق منافسات الجولة الثامنة عشرة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز الذي يشارك فيه 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات . ويواجه فريق أربيل ثامن الترتيب برصيد 23 نقطة على ملعب فرانسوا حرييري ضيفه فريق نطق الوسط العاشر برصيد 21 نقطة في الساعة 4:45 عصراً في القمة المنتظرة التي يسعى فيها المدرب راضي شينشلي الى العودة الى محافظة النجف بفوز غال رغم صعوبتها لكون منافسه سيكون خصماً شرساً حتى اللحظات الاخيرة من المباراة بوجود عاملي الأرض والجماهير

سلة الكرخ تستعيد صدارة الدوري الممتاز

بغداد / المدى

في محافظة البصرة وحل فريق الكهرياء بالمركز الخامس برصيد 25 نقطة بعد نجاحه في هزيمة ضيفه فريق الاعظمية بفارق 18 نقطة في المباراة التي جرت بينهما على قاعة الشعب المغلقة للاعبين الرياضية في العاصمة بغداد وأستطاع فريق التضامن النجفي من الصعود الى المركز السادس برصيد 23 نقطة أثر نجاحه في التغلب على فريق الميناء البصري بنتيجة (94-92) نقطة في مباراة كانت الإثارة والندية حاضرة فيها خلال الأشواط الاربعة ليرتاجع السفانة الى المركز السابع برصيد 21 نقطة متفوقاً بفارق نقطة واحدة على فريق زاخو صاحب المركز الثامن والحلة الذي يحتل المركز التاسع فيما احتل فريق الخلوطة الجوية المركز العاشر برصيد 18 نقطة وكان المركز الأخير من حصة فريق الاعظمية الذي يملك 18 نقطة .

أستعاد فريق الكرخ صدارة دوري السلة الممتاز برصيد 32 نقطة بعد فوزه الكبير على مضيفه بفارق 13 نقطة في المباراة التي جرت بينهما على قاعة الشعب المغلقة للاعبين الرياضية في العاصمة بغداد في ختام منافسات الجولة السابعة لمرحلة الاياب من الموسم 2018-2019 .

وتراجع فريق الشرطة الى المركز الثاني في الترتيب برصيد 32 نقطة أثر حصوله على راحة ضمن منافسات الجولة ذاتها وحافظ فريق النقط حامل لقب السلسلة الأخيرة على المركز الثالث برصيد 30 نقطة فيما قفّ فريق نطق الجنوب الى المركز الرابع برصيد 27 نقطة إثر انتصاراته على ضيفه فريق الحلة من محافظة بابل بنتيجة (76-62) نقطة في المباراة التي جمعتهما على قاعة اللجنة الأولمبية

جاره فريق نطق الجنوب البصري الحادي عشر برصيد 20 نقطة في ديربي جنوبي خاص ستحسم اللحظات الاخيرة نتيجته ويلعب خمس مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات حيث يضيف فريق النجف الثالث عشر برصيد 18 نقطة على ملعب النجف الأولمبي فريق السماوة التاسع عشر برصيد 13 نقطة في لقاء شبه محسوم لصالح تلاميذ نادر جسام من أجل استعادة ألقه الذي فقده في الجولة السابعة عشرة بعد هزيمته أمام فريق أمانة بغداد ويواجه فريق الشرطة المتصدر برصيد 40 نقطة مهمة صعبة عندما يحل ضيفاً على فريق الكرخ الوصيف برصيد 36 نقطة فيما يلتقي فريق نطق ميسان الخامس برصيد 27 نقطة على ملعب الميمونة في مدينة العمارة

مظفر النواب؛ تأملات وذكريات - 4 - شاعر الجوى العراقي الحميم



د. حسين الهداوي

وبعدا عن الشعب الجريح ومع صوتهما وبقله تمثلى ربايا السجن من كل جهاتها بالسجانين يتفرجون ويسمعون، قد يفهمون ما يشده سعدي ومظفر وقد لا يفهمون".

ويذكر السيد محمد علي الشبيبي في مؤلفه "تكريات الزمن القاسي" عن تجربته في ذات السجن: إن الأماسي تكون ذات نكهة خاصة عندما يحبسها مظفر النواب وسعدي الحديثي بصوته ذو النبرة المتميزة بطريقة غنائية يتناوب عليها الإنسان. كان صوتهما يملأ فضاء السجن حتى يتخيل لك أن هذا الصوت الجميل الذي يجمع بين صوت ابن المدينة وصوت البدوي ابن الصحراء يخترق هذه الصحراء الشاسعة ليصل الى أطراف القرية.. كان صوتهما يشق سكون ليل الصحراء الصيفي ليقول لكل من يسمعه نحن هنا نحطم قيود السلطة الدكتاتورية ونتحدى اربابها بصوتنا، رغم تعسفها واضطهادها لنا سوف نبقى ننشد للحياة وكلنا أمل بأن قضية الشعب ستتصير".

هذا الرصيد من الموهبة الفنية والتاريخ والتضحية لا نجد إلا لدى ندرة من الشعراء والفنانين العراقيين أو العرب الآخرين. وإذا كان عقد هذه الثنائي النضالي سيضطر الى الانقراض بعد الهروب من السجن، فإنه سيعود بعد 1995 الى التألق من جديد كثنائي ثقافي في المنفى هذه المرة ليتمر عن تسجيل عدد من الأشرطة والاسطوانات، وعن إحياء أمسيات شعرية غنائية بديعة في لندن أو لأم في السنوات الأخيرة في برلين وشيكاغو وهارفرد وبوستون وديبي والبحرين وغيرها من عواصم الدنيا نالت أصداء فنية واسعة، إنما دون احتراف ودون أنتاج دائم.

وكان سعدي في كلية الآداب عام 1967، وعبر كبرياء صوته الفطري، قد وضع أمانتا كنوز مظفر الأخرى المحظورة النشر من قبل وفي المقدمة يسعد احنه عيب انبا يا بيرعى الشعرية"، و"صويحب من يموت المنجل يداعي" و"أيام المزين" و"تندل عيونج يالدولة" فيما رحنا تتلاقف عن ظهر قلب مقاطع قصيدة البراءة واصداها ومعها، وبهيفة، صرنا نتنتع أي خبر أو إشاعة عن أحوال كاتب تلك القصيدة التي بدت لنا ملحمة عمعاء بدأتها في إعلاء الصمود على المبادئ والتضحية.

لاحقاً في سجون الدكتاتورية. كما أن هذا الشاب المنحدر من عائلة دينية في مدينة حديثة، كان أحد نجوم "قلعة الموهب الوطنية السجينة في ذلك المعتقل المسمى بسجن (نقرة السلطان) والذي كان قد استقبل أنشد آلاف المناضلين التقدميين من كل القوميات والمذاهب والأديان والمناطق الذين حولوا ذلك السجن الصحراوي الى أكاديمية بذاتها بفضل تواجد نخبة من المبعدين العراقي النصف الثاني من القرن العشرين من شعراء وأطباء ومهندسين وعلماء لغات أجنبية واقتصاد ونظ وعسكريين وصحفيين ونقابيين ورياضيين وسواهم.

ويذكر الشاعر العراقي الفريد سمعان أن سعدي الحديثي حل مع مظفر النواب في قاعة رقم عشرة من سجن نقرة السلطان الصحراوي - المخصصة لاستيعاب ستين فردا فضمت أكثر من مائة وأربعين معتقلاً- بسبب أفكاره السياسية على الأرجح. وفيما كان مظفر النواب يشترك في اللقاء قصائده المتفردة، كان سعدي الحديثي، كما روى سجين كان معهم، "يصعد بمقام يشد الايصار والأيدي ويخرج الأذان عن صمتها وتتوقف الحركة برهة..

وأحياناً يستجيب مظفر له ويصيح العشاء غنائياً إذا صاح التعبير"، إذ شكل سعدي مع مظفر ثنائياً في الغناء والشعر أضاء ليل السجن الصحراوي ذاك وأبدع في تجديد الأغاني الشعبية والبديوية بالنسبة لسعدي خاصة الذي اعتبر الأغنية الملتزمة بما فيها الوجدانية، هي رسالة كما أن القصيدة الشعرية هي عند مظفر النواب رسالة أو لا وقبل كل شيء.

من جانبه كتب الفنان التشكيلي يحيى الشيخ السجين السياسي السابق في سجن السلطان مع مظفر النواب وسعدي الحديثي: "كان مجلسنا أغاني مبوححة وقصائد ونوادر وحكايات وكل ما يفينا الى خارج السجن... واحد من بغداد والأخر من حديثة والثالث من العمارة... ثلاثة مشاريع لثلاثة مصائر".

ويضيف سياسي آخر كان في ذلك السجن: ان مظفر وسعدي التقيا أيضا في أمسيات مشتركة كانت يتم تنظيمها من قبل اولئك السجناء في ساحة الثورة، عبر صوت واحد في صوتين انطلق جامعا قلوب تلك الألاف التي تطحنها الأم السجن أيضا لعقود، وربما للقرن الحالي بأكملهم. ولكن ساسة العراق الجدد أخفقوا في بناء عراق نموذجي بعد انهيار الدكتاتورية، يأخذ خصوصيته وتكوينه العرقي والديني وتفجير طاقاته البشرية والاقتصادية، وتوظيفها لتصب في صالح الإنسان وتوفير الحياة الكريمة لها. و" ماثرتهم! إنهم جروا العراق إلى منحدر التشرذم والتفكك وتعيق الخرافات المذهبية، وإنكأه مشاكل الماضي، وتجاهل مقتضيات وتحديات الحاضر والمستقبل. ويقول سوركوف إن التاريخ الروسي معروف بأربعة نماذج رئيسية للدولة، التي يطلق عليه عادة بأسماء مبدعيها: ولاية إيفان الثالث (القرن الخامس، السابع عشر) ودولة بطرس الأكبر (القرن الثامن عشر، التاسع عشر) ودولة لينين (الاتحاد السوفياتي، القرن العشرين) ودولة بوتين (الاتحاد الروسي، القرن الواحد والعشرين)، وإنه الآن دولة من نوع جديد، لم يكن لها مثيل في تاريخ روسيا السابق، وأنها أخذت تتشكل مع حلول القرن الواحد والعشرين، ولكنها لم تدرس بعد للحد الكافي، وتتضح خصوصيتها وقدرتها على البقاء والاستمرار. ويضيف أن مثل هذا النموذج من البنية السياسية الذي تم تشكيله بشكل عضوي سيكون وسيلة فعالة للبقاء على قيد الحياة ورفع شأن الأمة الروسية ليس للسنوات التالية فقط، بل

أو "جرح صويحب"، المفعمة بالبطولات السياسية للفلاحين الفقراء ونضالهم الثوري ضد الاستغلال والقمع.

بموازاة ذلك الشغف المتزايد بقصائد مظفر النواب الشعبية رحنا نتناقل قصة فراره ورفاق له من سجن الحلة المركزي في نهاية 1967، عبر نفق خفروه تحت الأرض بأدوات المطبخ كما في رواية من صنع الخيال. وقد عرفنا لاحقاً، إن النواب وبعد هروبه المثير من سجن الحلة توارى عن الأنظار في بغداد حيث ظل مختفياً فيها لنحو سنة أشهر قبل أن يلتحق لنحو سنة برفاقه في حركة الكفاح المسلح في الأهوار التي قادها الجناح الثوري من الحزب الشيوعي العراقي المعروف بإسم "القيادة المركزية" والذي كان أكبر حزب سياسي جماهيري في كل العراق شمالاً وجنوباً في عامي 1967 و1968.

وفي كلية الآداب عام 1967، كان حظنا سعيداً حين اكتشفنا فجأة أن بيننا الفنان سعدي الحديثي، مغني البداية الأشهر، وأحد اولئك المناضلين اليساريين الذين كان قد جرى إطلاق سراحهم للتو، وبينهم مفكرون ومرمون وفنانون وأدباء أحرار. لم يكن اسم سعدي الحديثي، وهو شاعر أيضاً، غريباً على اسماعنا حيث كان تلاميذ متوسطة الفجر يتحدثون باعجاب ومحبة كبرى عن الحضور الخاص لدرس الرسم الفنان سعدي الحديثي الصديق الملازم لمظفر النواب وشريكه

سياسي لأنها كانت المرة الأولى التي تجرأ مجلة حكومية بعد انقلاب 8 شباط 1963، على نشر قصيدة للشاعر الثوري مظفر النواب، "ترافه ليل"... مثلت تسامياً جديداً بالقصيدة المظفرية لأنها تجاوزت به كل ما قبلها من قصائد مسافة مدهشة. وهذه الغنائية الفنانة والجمالية الرفيعة جعلت من قصيدة مظفر الشعبية ظاهرة فنية حديثة تماماً وقفزة هائلة بنوعية الشعر الشعبي العراقي على صعيدي المضامين والبناء فضلاً عن كثافة فريدة في الصور الشعرية الجديدة كلياً تعزنت بقوة مدهشة عبر سلسلة قصائد مقاربة زمنياً لكنها كانت متباينة جمالياً بشكل لافت مزاونة بموسيقى داخلية سلسة وعراقية كانت الأكثر تداولاً بالطبع، إلا أن المقاطع الأشهر من "للريل وحمد" سرعان ما فازت بالرهان:

ياريل طلعوا دغش... والعشق جذابي
دا بيه كل العمر... ما يطفي عطابي
قصيدة "ريحان" جاءت بعدئذ أشبه برهم يومي لخيبات شتى لم تتوقف منذئذ أبداً وليست رومانسية بالضرورة كما قد يوحي للوهلة الأولى مطلعها الغنائي الساحر:
"إشك نده نطع الطالع ونسبت اكلك بيمته"
تلتها قصيدة "جنج عنيدة"، التي قلناها على جدران غرفنا بفضل طبعة ملونة لها نشرها الشاعر الراحل يوسف الصانع مع تخطيط جميل في وسط مجلة "القباء" البغدادية، اعتبر بمثابة حدث

ويعد كل شيء. لسنت هنا بصدد تقديم دراسة تقييمية للحالة الشعرية الكبيرة والخاصة التي يمثلها مظفر النواب إنما، أريد فقط الإشارة عبراً الى بعض من إشرافاتها ومنعطفاتها، وأبدأها بقضية البعد السياسي فيها والذي شكل دائماً خاصية فيها تميزه عن كثير وربما معظم الشعراء العرب. فالتجربة الشرة والحيوية والمعقدة والمعطاء بعد لهذا الشاعر، هي أيضاً تاريخ شائك وشجي وسعيد وحزين في آن. وقد حالفني الحظ أن أقطع معه مرارا وطويلاً وعن كتب أحياناً، تقاطعا صار هو ذاته تاريخاً إذا جاز القول، ومنذ مرحلة الدراسة الثانوية.

فقد كنا في "ثانوية الشعب" في الكاظمية فتية بعد في خريف 1964، حين سمعت للمرة الأولى من زملاء لنا قادمين من متوسطة الفجر في منطقة النواب أن استاذهم الشاب في اللغة العربية كان متميزاً وكان اسمه مظفر النواب. وبين هؤلاء الزملاء، وهي مفارقة بذاتها، سيرين شعراء وكتاب وفنانون لامعون ليس حميد الخاقاني وكاظم الخليفة وجمال العنابي وأحمد خلف وشوقي عبد الأمير ونصر محمد راغب وقائد النعماني إلا أشهرهم.

في الجامعة التي دخلتها في 1966، عاد مظفر النواب الى الظهور في حياتنا عبر قصائد كنا نغذي بها قلوبنا الجريحة من حينها الأول الرومانسي المحض والهوائي والمختلٍ غالباً. قصائد "الرسم بالكلمات" وغيرها لنزار قباني كانت الأكثر تداولاً بالطبع، إلا أن المقاطع الأشهر من "للريل وحمد" سرعان ما فازت بالرهان: ياريل طلعوا دغش... والعشق جذابي
دا بيه كل العمر... ما يطفي عطابي
قصيدة "ريحان" جاءت بعدئذ أشبه برهم يومي لخيبات شتى لم تتوقف منذئذ أبداً وليست رومانسية بالضرورة كما قد يوحي للوهلة الأولى مطلعها الغنائي الساحر:
"إشك نده نطع الطالع ونسبت اكلك بيمته"
تلتها قصيدة "جنج عنيدة"، التي قلناها على جدران غرفنا بفضل طبعة ملونة لها نشرها الشاعر الراحل يوسف الصانع مع تخطيط جميل في وسط مجلة "القباء" البغدادية، اعتبر بمثابة حدث

نافذة من موسكو

دولة بوتين مديدة العمر، ودولة العراق المأزومة!



د. فالح الجمراني

دولة بوتين، على غرار إن فرنسا الحديثة لحد الآن تسمى نفسها جمهورية يقول الخامسة، وتركيا (على الرغم من السلطة هناك مناهضة للاتاتورية) وكالسابق تعتمد على ايديولوجية اتاتورك، والولايات المتحدة تتعامل مع صور وقيم

الآباء المؤسسين شبه الأسطوريين. وقال إن "البوتينية" أفكارها ومعاييرها هي ايديولوجية المستقبل.. لأن بوتين الحقيقي لحد ما ليس "بوتينيا"، كما إن كارل ماركس لم يعتبر نفسه ماركسيا، منوهاً إن الساسة، في إشارة إلى الغربيين ينسبون لروسيا التدخل في الانتخابات والاستفتاءات في جميع أنحاء العالم. وفي الحقيقة، كما يقول، إن القضية أكثر خطورة: إن روسيا تتدخل في عقولهم، وهم لا يعرفون، ما العمل مع التغيرات التي طرأت على وعيهم. موضحاً إن روسيا ومنذ التسعينيات الفاشلة تخلت عن استعارة

الايديولوجيات، وبدأت بنفسها تنتج الأفكار وإن الخبراء الأميركيون غالباً ما يخطئون في التوقعات والتنبؤات. وبعد أن ارتكبوا، أعلنوا عن عزو المسؤولية للسياسة العالمية، وهناك فعلاً ظاهرة جديدة، ولكنهم اختاروا لها مصطلحاً غير دقيق.

وقال إن موسكو عارضت تمجيد العولمة وطروحات انتهاء سيادة الدول ومحو الحدود بينها ولم تعد آية أهمية للمصالح الوطنية، مشيراً إلى أن التطورات في القرن الواحد برهنت على صحة المواقف الروسية بهذا الصدد، والدليل على ذلك هو خروج إنجلترا من الاتحاد الأوروبي، وبناء الأسوار على حدود الدول الأوروبية لمواجهة موجات الهجرة.

إن النظام "البوتيني" لا يقوم على "حكومة داخل حكومة" أو ما يسمى "بالحكومة في العمق" كما في الكثير من الدول، وإنما يستند على الشعب، وفهم احتياجاته وحاجاته والعمل بجد على تلبيتها، وإنها تحظى بدعم شعبي والأهم من ذلك ثقة الجماهير بزعيمها، وأخذاً بالوضع الدولي المترتب من مقدمة الألويات، للدفاع عن الدولة وأمنها ومستقبلها. وتشمل البوتينية أيضاً افتتاح الزعيم وتوسله مع المجتمع، وحينما تحول البيروقراطية والفساد على وضع العراقيل أمام هذا التواصل، فإنه يلجأ للتواصل المباشر مع المجتمع.

وراء بناء كل دولة يقف رجل عظيم، ولكني لا أستطيع أن اسمي زعيماً عراقياً في تاريخ بلدنا الحديث بالبطل الوطني الذي وقف وراء بناء دولة العراق الحديثة، المتطورة صناعياً وزرعياً والقوية للدفاع عن حدودها وسلامة سكانها، وتشغل موقعا إقليمياً لثقاً ولها علاقات جوار حسنة... بل ارصد إن العراق مطلعون بسيادته الوطنية واستقلاله منذ عقود، وزاد الساسة، الذي وصلوا للحكم بعد ٢٠٠٢، الطرين بلة، وزجوا البلد في نفق الحروب الطائفية/ المذهبية/ القومية وأقاموا نظاماً مشوهاً تأميناً لمصالحهم الضيقة أو لعدم كفاءتهم واستمراريتهم في انتاج سياسة الحكام السابقين، نظاماً لا يليق بدولة تعيش في القرن الواحد العشرين.

ومن بين الرجال الذين وقفوا وراء بناء دولهم في العصر الحديث: محمد مهاتير وراء ماليزيا الحديثة ولي كوآن وراء نهضة سنغافورا ناهيك عن رجال مثل شارل ديغول في فرنسا ومكس اتاتورك لتركي الحديثة، ماو تسي تونغ وخليفته دينج هسيانج "الاب الروحي للنهضة الحديثة في الصين وغيرهم وغيرهم... والآن يقف فلاديمير بوتين وراء بناء روسيا التي أخرجها موحدة وقوية ومعافاة، من انقراض الاتحاد السوفياتي وتداعيات انهيارته المميتة.

أثارت لدي تلك الأفكار المغالة المطولة التي نشرها فلاديمير سوركوف الذي يشغل حالياً منصب مساعد الرئيس الروسي، ويعتبر العقل المدبر للانتصارات الانتخابية المتواليه للرئيس بوتين، عبر ستراتيجهية التي أثارت جدلاً والمعروفة بـ "الديمقراطية الموجبة". ويدخل بين أشهر ١٠٠ مفكر دولي حسب تقدير مجلة Foreign Policy الأميركية. وكان المقالة سوركوف التي جاءت بعنوان "دولة بوتين المديدة" التي نشرتها صحيفة "نيز افسيميابيا غازيتا" صدى واسعاً في الدوائر الروسية، وردود فعل متباينة إلى حد كبير. إن المقالة فعلاً مخيرة بتقويمها وتقديراتها السياسية سواء على الصعيد المحلي أم في البعد العالمي. وهذا منطقي فعالم اليوم متداخل ومترايط، لحد أن الجميع يواجهون مشاكل وتحديات متشابهة، ولكن الحلول قد تكون خصوصية.

أوروبا، حيث ساهمت في تأسيس علوم عصر النهضة الأوروبية. واليوم يستخدم الصينيون والعرب ومعظم سكان العالم التقويم الميلادي، الذي يؤرخ لميلاد السيد المسيح في المنطقة العربية. ولعب العلماء العرب دوراً أساسياً في إصلاحه. ويستعيد كتاب "التقويم" وثيقة الإصلاح التاريخية للتقويم الميلادي، والتي وضعها بالعربية "أغناطيوس"، وهو عالم سوري بالرياضيات والطب شغل كرسي بطريك "أنطاكيا"، ثم ترجمت الوثيقة إلى اللاتينية. ويظهر "أغناطيوس" في لوحة زيتية تاريخية يشرح تفاصيل وثيقة الإصلاح لرئيس الكنيسة الكاثوليكية آنذاك البابا "غريغوري" الذي يجعل اسمه التقويم الميلادي الحالي، وساهم في التوقيع على وثيقة الإصلاح ثمانية علماء فلك ورياضيات وجغرافيا ورسامين، وشخص من "مالطا" اسمه "ليوناردو أيل" يتقن العربية بما يكفي للمصادقة على توقيع "أغناطيوس"!

ويحتاج قياس الوقت إلى ظاهرة طبيعية تتكرر بانتظام، وأول معيار استخدمه البشر لقياس الوقت تعاقب الليل والنهار وتوالي الفصول. ويستخدم علم التقويم الحديث دورة النرات في قياس الوقت. فالنرات التي تتكون منها كل المواد في الطبيعة تنبض بانتظام دقيق خلال امتصاصها وإطلاقها للطاقة. و"الدعوة إلى تقويم جديد يبدأ مع نهاية العصر الجليدي" عنوان تقرير كتبه عام 1999 عن "الساعة الذرية" التي تعتمد نبض معدن "السيزيوم" النادر. ولم يتوقف حتى اليوم السابق العالمي في تطوير ساعات ذرية تستخدم في شتى الأغراض، من تنظيم ترددات الفضائيات العالمية، وحتى أنظمة الأقمار الاصطناعية للملاحة، مثل "النظام العالمي للمواقع"، GPS. وعام جديد سعيد "شاع هول زاك موله، باللغة السويدية، وشيئا من الثورة كوايلو، بالصينية، ويمكن العثور على كتابتها الرشيقة بالحروف السويدية والصينية، المتشابهة بشكل فريد، عن طريق "غوغل" الذي يستخدم النظام العالمي لتحديد المواقع

كُلما نسبت العراق أو أجبرك على نسيانه، جاءت الأحداث لتعيد بقوة أكبر كصفعة، أو «كفخة» على الرأس، حسب التعبير العراقي. فاحتفال الصين، الأسبوع الماضي، بعامها الجديد 4717، يصادف العام 2758 في التقويم البابلي في العراق القديم، حيث ولد علم التقويم. تفاصيل ذلك في كتاب «التقويم» الصادر بالإنجليزية، والذي يذكر أن الشهر في التقويم القمري، الذي ورثه البابليون عن السومريين، يتكون من 30 يوماً، والسنة 360 يوماً، وأنهم استقوا ذلك من ضرب رقمي 6 و60، والحاصل 360، وهو الرقم المستخدم حتى اليوم في تقسيم السماء وكل سطح دائري. ولا يُعرف، حسب كتاب «التقويم» The Calendar لماذا اختار علماء «سومر» هذه الأرقام، التي ما تزال حتى اليوم القاعدة العددية لكل شيء. من تحديد موقع الشخص في البحر وحتى المسافة بين كوكبا الأرضي والمجرات. وطور البابليون ميرات الأعداد السومرية في تقسيم اليوم إلى 24 ساعة، والرقم قابل للقسمة على 6 والمضاعفة دون بياق إلى 360 يوماً. ويدهش الرقم 24 مؤلف الكتاب «بفقدان دنكان»، ولا يجد تفسيراً له سوى ولع العراقيين القدماء بالأبراج وقراءة الحظ. ويحتفل أنهم قسموا كلا من النهار والليل إلى 12 ساعة، ليوافق ذلك علامات دائرة الأبراج، ثم جمعوها للحصول على عدد ساعات اليوم 24.

ويكتشف كتاب «التقويم» عن أن الأرقام، التي تسمى عربية، المستخدمة اليوم في جميع أنحاء العالم، هي عربية قديمة، وليست هندية، كما يعتقد، ويتابع انطلاق ملحمة الوقت من بلاد ما بين النهرين قبل ستة آلاف عام، ودورها حول الهند واليونان وعودتها من جديد إلى المنطقة العربية في عصر النهضة الإسبانية. يذكر ذلك فصل في الكتاب عنوانه «من بيت الحكمة إلى أوروبا الجاهلة»، يعرض تفاصيل الثورة التي أحدثها في علم التقويم علماء الفلك والرياضيات، الخوارزمي والإقليدس والبتاني والبيروني، وكيف انطلقت الثورة من جديد، عبر سوريا وإسبانيا إلى



محمد عارف

"التقويم" .. علم عراقي المولد

د. جميل نصيف الأستاذ ذو الرسالة

ناظم عودة

موسوعة "نظرية الأدب" التي اشترك كوكبة من الباحثين السوفييت في تأليفها. كل هذا يجعل الخلفية النظرية والفكرية التي يتكئ عليها جميل نصيف أكثر غنى وفراء في تناول هذه الفكرة. كان هذا الأستاذ، يبذل جهداً وكأنه ممثل يعيش الدور ويتفاعل معه لتبليغ رسالة معينة، فصورته بتوجهاته ومحاكاته كان يعبر خير تعبير عن هذه الفكرة. كنت أشعر أن هذا الأستاذ لا يلقي محاضرة، أو أن غاية المحاضرة عنده ليست تعليمية وعظمية، إنما لها رسالة تخاطب عقولنا الخاملة، لأنه يتعدى المعلومة إلى ما بعدها، إلى ما يترتب عليها من مضمون يستفز عقولنا. فهو لا يتناول قضية الصراع الأدبي على أنها مجرد قضية تتعلق بالشكل والمضمون، وإنما باعتبارها ثورة على كل ما هو قديم ومتحجر وثابت وافض للتجديد والتحديث. ولو استعدنا شريط التفاصيل الذي يتضمن محتوى محاضراته في ضوء السياق الاجتماعي والتاريخي والثقافي والسياسي والديني المتشكل بالعراق في تلك المرحلة، سنفهم أن المحاضرة كانت تلطم إلى ما أبعد من الصراع المحصور في نطاق: الفكر أو الأدب. وبذلك تتحول المحاضرة حول الصراع بين الكلاسيكية والرومانتيكية إلى رغبة فنية عند جميل نصيف، ذي الخلفية الماركسية، لتغيير الثوري الشامل لتقويض البنى المتحجرة في هذا الإرث، وتبديد هذه الرسالة التي يحملها على قدر كبير من المغامرة في وضع سياسي استبدادي، لكنه كان يتمتع بالشجاعة الكافية ليتطرق إلى استعمال بعض المفاهيم خارج نطاق أدبيات النظام السياسي. ففهم الثورة بالمعنى البيلنسكي مثلا، هو استعمال لا يمكن قبوله في تلك المرحلة، ويتعارض تماما مع دلالتها في قاموس السياسي للنظام. لكن هذا الأستاذ ضرب كل هذه الاعتبارات التي وضعها السلطة ليلتطفل في ترسيخ مفهوم الصراع من أجل التغيير الثوري الديمقراطي الذي لا يدع مفصلا متكلما على حاله. تغيير جذري يجند المجتمع والفكر والوعي تجديداً كلياً كما يجند الهواء النقي المكان المتخوف بانغلاقه. وهنا ينبغي أن نفهم موقف جميل نصيف من البنيوية التي استندت إلى دراسات الشكلانيين الروس وإلى علم اللغة السوسيري وأبحاث مدرسة براغ في علم الأصوات ودراسات رومان ياكوبسون وإميل بنفنيست وكلود ليفي شتراوس وغيرها من الدراسات، لتبلور رؤية "مجاذبة" لتفسير الأدب بمعنى عن التاريخ. فالخيلة المخصصة بالأعمال الأدبية العظيمة لدى جميل نصيف، والتي تربت حساسيته وذاقته الجمالية على الفهم في ضوء العلاقة الجدلية بين الأدب والتاريخ، لا يمكنها قبول الطريقة البنيوية في فهم الأدب وتفسيره. ولم تكن الفلسفة البنيوية في حصر القيمة الأدبية في الشكل والعلاقات اللغوية واعتبارها بنية محمية، لتخطى بالقبول النقدي لدى جميل نصيف الذي ينظر إلى التاريخ بوصفه جدلية وروحاً تتمتع بحيوية تمنح العمل الأدبي حركة وتضفي عليه طراوة الديمومة الزمانية والمكانية.

في تلك المرحلة الاستبدادية، كنت قد قرأت العديد من الدراسات النقدية العراقية، وكان بعضها ينتهي إلى النقد الأكاديمي، فلم أعتبر على نقد تحليلي يربط ربطاً جديداً بين التاريخ وجماليات الأدب بل كان التاريخ يسير في جهة، والعمل الأدبي في جهة ثانية. لكن هذه الطريقة، أو هذا المنهج الذي يهبط للثام عن التماهي بين الأدب وتحولات التاريخ، قد

عندما التقيت أستاذي الكبير الدكتور جميل نصيف الكرتي في لندن، وجدته متلهفاً لمواصلة الأحاديث السابقة في كلية الآداب وكأنها أحاديث منقطعة يريد تكتملها. فتحدثنا، لكن الأحاديث لم تنته، فأحببت أن أكمل بعضاً منها لأن التكملة حق لتاريخ الثقافة العراقية، أو هي إرشيف مهم من إرشيفات كلية الآداب الذي ينبغي أن يحفظ في ذاكرتها. فما أذكره هنا في هذه المقالة، هو مجرد اعتصارات لذاكرتي لاستعادة أفق محاضرات هذا الأستاذ الناقد المترجم في هذه النبذة المختصرة:

أن يعيد أستاذ جامعي، عبر محاضراته، تمثيل الصراع الثوري الذي دار في حقبة ذهبية للثقافة الروسية؛ الصراع الفكري والاجتماعي والأدبي حول مفاهيم: التقدم، التحديث، الثورة، والواقعية النقدية التي مارست نقداً قاسياً للسلطة الاستبدادية وأنظمة العبودية في المجتمع الروسي، فإن هذا يبدو عملاً ينطوي على مغامرة حقيقية في مرحلة النظام السياسي الاستبدادي بالعراق في الثمانينات.

عندما تبدأ محاضرة الدكتور جميل نصيف الكرتي، كان الصمت يخيم على جميع الطلاب وكان على رؤوسهم الطير مهابة لهذا الأستاذ الذي كان يسرح بفكره بعيداً وكأنه يخلق في عالم من الأفكار والحكايات التي تدور بينها صراعات وحوارات. المحاضرة، إذن، كانت تحاكي مسرحية تنطوي على حبكة وأحداث وفعل يبلغ ذروته عبر صراعات وحوارات شتى، ثم تأتي لحظة التفسيرات والتأويلات التي تربط ربطاً جديداً بين كل ذلك.

التاريخ، إذن، ليس حيداً في الأدب والفكر، ولا يمكن أن يكون كذلك في رؤية جميل نصيف ومنهجه لتناول هذه الموضوعات الشديدة الأهمية في تاريخ الأدب. لقد ذكر، وهو يلقي سلسلة محاضرات عن العلاقة بين "التاريخ العام" و"تاريخ الأدب" أن "التطور هو المفصل الأساس في تاريخ الأدب وليس التعاقب التاريخي. وكان تناولها الرائع العميق بالانقباسات والشواهد يغني فكرة ريبته ويملك ويطورها استناداً إلى جماليات الواقعية النقدية الروسية. وهنا، ينبغي أن نذكر ترجمته

أسترنى واستولى على مجامع لي، فكنت، في أثناء المحاضرة، لا أمسك قلماً ولا أدون شيئاً، بل إنني أترك ذهني ومخيّلي الاندماج بتلك الرحلة الفكرية التي لا يمكن تدوينها في ورقة. إنها رحلة حوارات ومواقف وصراعات وتمثيلات واقتباسات صعوباً نحو بُنى أدبية معينة وهبوطاً نحو التاريخ في مفصل معين من مفاصله. النقد الذي أسس مفاهيمه ونظرياته واصطلاحاته على الشعر وحده، لا تجذ له حيزاً في محاضرات جميل نصيف، فغظة النثر في روايته الروائية والمسرحية، تجلج صافية ومشييرة وغنية فكرياً وجمالياً وتاريخياً في تلك المحاضرات. لا يبدو، هذا، شيئاً غريباً على أستاذ متمرس كان قد ألف وترجم سابقاً كتابيه: قراءة وأمات في المسرح الإغريقي، وترجم كتاب برتولد بريخت: نظرية المسرح الملحمي.

كل ما كنت قد قرأته سابقاً قراءة نظرية حول "الجدل الماركسي" و"الصورورة" و"صراع الطبقات" و"البرجوازية" و"النبياء" و"الاستقرابية" وسوي ذلك من مفاهيم مجردة، أضحي الآن يتحرك متمتعاً بحيوية بانخه عبر شخوص وأفعال يؤنون أنواراً معينة في هذه الحياة، وتوجههم رؤية المؤلف من وراء حجاب شفيف. جميل نصيف كان يُسك بخبوط كل ذلك ويحرّكه ببراعة في محاضرة "المازاد الأدبية" وله كتاب قيم بهذا العنوان.

هكذا، تجعلك هذه المحاضرات تبلغ منزلة اليقين أن الأدب ليس مجرد حشو لكلمات اللغة. وليس مجرد حرفة أو مهارة وإنما يؤدي وظيفة جوهرية في الحياة والوجود والواقع الاجتماعي. وأن سموه يكمن في قدرته على تغيير الواقع وفضح أنماط السيطرة السلطوية بجميع أشكالها وليس مجرد انعكاس للواقع على سبيل اللغة. وبالتالي فإن الأدب ليس فرعاً ملحقاً باللغة وتابعاً لها، بل إنه إنه تمثيل للحركة والصورورة الجدلية التي تحرك التاريخ، وعدا ذلك يصبح الأدب مجرد عبث غير وظيفي لا طائل من وراءه.



عندما تكون الأمثلة والاقتباسات من إسبن وشكسبير وغوته وراسين ومولير وكورنيه ودوستويفسكي وتشخوف وغوغل ويوشكين وتورجينييف فإن الحركة الدرامية في قاعة المحاضرة كانت حركة في عمق التاريخ والميثولوجيا والجماليات. الدراما، هذه الكلمة التي تختزن حركة الحياة وجلد الواقع وتحولات الفكر، خصص لها جميل نصيف عدة محاضرات لتقنيا حقاً. فاصطحبنا معه إلى الأصول والجذور الأولى، إلى الماسي الإغريقية، إلى مسرحيات سوفوكليس ويوربيدس وأسخيلوس، إلى أوديب ملكاً وأنتيغون وطيبه وبروميثوس وغيرها من التراجيديات الإغريقية. ولم يكتف بذلك، وإنما أراد أن يبين لنا النسق النظري الذي يتحرك بمقتضاه الفعل المسرحي، فقام بتدريسنا كتاب أرسطوطاليس "فن الشعر" بترجمة شكري عياد، وترجمة وتحقيق: عبد الرحمن بدوي. وبالنسبة لي، قرأته على نسخة عبد الرحمن بدوي، وما زلت أعيد قراءته على تلك النسخة محتفظاً بها في مكتبي أينما رحلت وحللت. محاضرات في أصول الشعرية، التي توجها بترجمة كتاب باختن:

شعرية دوستويفسكي. لم يرغب بداء في استعمال مفهوم الشعرية Poetics الذي ينتمي إلى قاموس الاصطلاحات البنيوية، فنشره بعنوان: قضايا الفن الإبداعي عند دوستويفسكي، لكنه اقتنع لاحقاً في استعمال مفهوم الشعرية في الطبعة الثانية الصادرة عن دار نوبال نتيجة لإنتشار استعماله وتداوله بين النقاد. كانت ترجمة الكتاب عن اللغة الروسية بلغة بعيدة عن المعاضلة والتعقيد، جعلها ترجمة مرجعية.

كتاب أرسطو، كتاب مرجعي، غني بالأفكار والنظريات المؤسسة في النقد والجماليات، فكان حديثه العميق عن جوهر الشعر وعلاقته بالتاريخ وعن الشعر الدرامي والشعر الغنائي والشعر الملحمي، حديثاً يفتح أبواب المعرفة على إدراك

الأدب والتاريخ والجماليات. وبمناسبة الحديث عن المحمة، ولّد الحديث عن نشأة الرواية وعلاقة ذلك بالمحمة ومناقشة آراء مؤرخي الأدب والنقاد ونظرياتهم بهذا الخصوص. وهنا ينبغي أن نعرف أنه ترجم كتاب كوزينوف: الرواية ملحة العصر الحديث، ضمن موسوعة نظرية الأدب التي نقلها عن اللغة الروسية. وكانت هذه موضوعة على قدر كبير من الإثارة لما تتضمنه من شواهد واقتباسات ومعرفية موسوعية تميز بها جميل نصيف دون سواه.

في حديثه عن قوانين المسرح على النحو الذي سبها فيه أرسطو، وعن نظرية المحاكاة، كان يستغل ذلك ليُعرِّج على هوراس الناقد الروماني الشهير الذي حاول اتباع طريق سن المحاكاة الأرسطية، وكيفية تطور مفهوم المحاكاة عبر التاريخ وصولاً إلى الفيلسوف والناقد والمُخَطِّر والمسرحي الألماني ليسنج Gothold Ephraim Lessing أحد مفكري التنوير الألماني في القرن الثامن عشر.

ويبدو أن اهتمام جميل نصيف بليسنج لكونه كان خصماً قوياً للإقطاعية وكان يعمل على تطوير فكرة الديمقراطية ونشرها في المجتمع الألماني وثقافته من خلال كتابه: "تربية الجنس البشري" 1780. وهو الكتاب الذي يشرّ فيه بمستقبل يتحرر فيه المجتمع الألماني من العبوديات. وعلى الرغم من فلسفته المثالية إلا أنها كانت تنطوي على نظرات ومضامين مادية. وكان يدعو إلى الواقعية في

الأدب. وهنا نفهم لماذا عاد جميل نصيف إلى هذا الناقد الفيلسوف، فحقيقتاً الفكرية والنظرية قد اغتنت بفكر الواقعية النقدية والنقد الثوري الديمقراطي عند بيلنسكي وتشيرننيفسكي ودوبروليويوف وغيرهم، فاصبح ذلك الفكر المحاضرة كانت حركة في عمق التاريخ والكلمة التي تختزن حركة الحياة وجلد الواقع وتحولات الفكر، خصص لها جميل نصيف عدة محاضرات لتقنيا حقاً. فاصطحبنا معه إلى الأصول والجذور الأولى، إلى الماسي الإغريقية، إلى مسرحيات سوفوكليس ويوربيدس وأسخيلوس، إلى أوديب ملكاً وأنتيغون وطيبه وبروميثوس وغيرها من التراجيديات الإغريقية. ولم يكتف بذلك، وإنما أراد أن يبين لنا النسق النظري الذي يتحرك بمقتضاه الفعل المسرحي، فقام بتدريسنا كتاب أرسطوطاليس "فن الشعر" بترجمة شكري عياد، وترجمة وتحقيق: عبد الرحمن بدوي. وبالنسبة لي، قرأته على نسخة عبد الرحمن بدوي، وما زلت أعيد قراءته على تلك النسخة محتفظاً بها في مكتبي أينما رحلت وحللت. محاضرات في أصول الشعرية، التي توجها بترجمة كتاب باختن:

شعرية دوستويفسكي. لم يرغب بداء في استعمال مفهوم الشعرية Poetics الذي ينتمي إلى قاموس الاصطلاحات البنيوية، فنشره بعنوان: قضايا الفن الإبداعي عند دوستويفسكي، لكنه اقتنع لاحقاً في استعمال مفهوم الشعرية في الطبعة الثانية الصادرة عن دار نوبال نتيجة لإنتشار استعماله وتداوله بين النقاد. كانت ترجمة الكتاب عن اللغة الروسية بلغة بعيدة عن المعاضلة والتعقيد، جعلها ترجمة مرجعية.

كتاب أرسطو، كتاب مرجعي، غني بالأفكار والنظريات المؤسسة في النقد والجماليات، فكان حديثه العميق عن جوهر الشعر وعلاقته بالتاريخ وعن الشعر الدرامي والشعر الغنائي والشعر الملحمي، حديثاً يفتح أبواب المعرفة على إدراك

رقاب الأدباء.

بعد هذه السياحة الفكرية والأدبية، كان الحديث عن مدارس الأدب المقارن يخرج عن النمطية المعتادة فيه، ذلك أن الحديث عن الأدب المقارن ومدارسه: الفرنسية، والأمريكية، والسلافية، لم يمنع من الحديث عن أصوله في الأدب العربي، وجميل نصيف أحد المشاركين الناشطين في مؤتمرات. كتب جميل نصيف أطروحته عن: مفهوم الرومانتيكية عند بيلنسكي. وانطلق من معالجة مشكلة معروفة لدى النقاد وهي أن بيلنسكي كان متناقضاً في تبني هذا المفهوم وطرحه. وأراد جميل نصيف أن يفند ذلك، ويثبت أن القراءات السابقة لفكر بيلنسكي كانت مبتسرة، وبالتالي فإن فهم هذا الفكر كان فهماً مبسراً. فعاد إلى قراءة القرن السابع عشر ليتابع نشأة هذا المفهوم وتطوره، وكيف وصل إلى بيلنسكي الناقد التقدمي الذي اتخذته وسيلة لنقد السلطة والعبودية ونظام القنانة، ثم اتخذهُ وسيلة لنيل الحرية والمطالبة بالتغييرات الثورية التقدمية. في أثناء جلسة مناقشة الأطروحة، عقب أحد المناقشين: إن ما قدمته جميل نصيف يُعد إضافة لما نعرفه عن بيلنسكي.

عاش بيلنسكي حياة قصيرة ما بين (1811-1848) ومات بمرض السل. وعلى الرغم من هذه الحياة القصيرة (37) سنة، إلا أنه ترك تأثيراً بالغاً في الفكر الروسي الحديث، فهو مؤسس علم الجمال الروسي الذي اعتبر الواقعية قيمة جمالية مطلقة. كان بيلنسكي جزءاً من الحراك الفكري والثقافي الذي كان بداية حقيقية لتقويض طبقة النبلاء على أيدي الطبقة الوسطى الروسية. فهو ناقدٌ نضج فكره النقدي والجمالي في ضوء تطور الواقعية النقدية الروسية ونضالها ضد الحكم الأوتوقراطي ونظام الإقطاع والقنانة والعبودية، وبلورتها لفكرة الديمقراطية الثورية التي تعبر عن طبقة الفلاحين. هذه المعاني والأفكار، تعرف مدى خصوصيتها حينما تعرف أن هذا الأستاذ كان قد ترجم كتاب: في سبيل الواقعية، الذي يتحدث عن فكر بيلنسكي وتشيرننيفسكي ودوبروليويوف، وهو كتاب غني وقيمٌ ضمن من تأليف البروفيسور: لافريسي.

وهكذا، كان درسُ الدراما والمسرح يمرّ بتحوّلات المسرح وتطوره منذ أن كان فناً غريباً مقترناً بالقواعد الصارمة وبفلسفة تغليب العقل على العاطفة، والموضوع على الذات. ثم بتقويض الأسس والمبادئ الكلاسيكية بتغليب الذات على الموضوع والعاطفة على العقل والنزعة الفردية على الجماعية. ثم الانتقال إلى مسرح شكسبير، وانتهاءً بالمسرح الملحمي البريختي الذي دشّن رؤية جديدة وعصرًا جديدًا للمسرح. وهنا ينبغي أن نعرف أن تجديد المسرح البريختي كان تجديدًا جذرياً للمسرح الأرسطي. ولا يمكن أن يرضى به جميل نصيف لولا حساسيته الجمالية التي تشكلت في نطاق الواقعية النقدية الروسية، ولولا الطريقة الثورية التي اتبعها برتولد بريخت في جعل المسرح مسرحاً ديالكتيكاً وجزءاً من المهمة التغييرية التي يتطلع إليها بريخت عندما دمج المتفرج في اللعبة المسرحية وأشركه في سياق دهشتها وغرابتها. وهكذا، قلب وظيفة المسرح من التلهي الأرسطي إلى وظيفة تغييرية، تعبئ المتفرج ليكون أداة هل استطلعت استكمال الأحاديث؛ بالطبع، لا. لعلنا نستكملها في مرة قادمة.

يوسف أبو الفوز في أمسية ثقافية في عينكاوة

عينكاوة: المدى



"طريق الشعب"، قاده الى الخوض في حياة ومشاكل الناس وهمومهم وأماليهم، وصاحب تلك قراءات عميقة في صفوف الأبد والنقد والاقتصاد وعلم الاجتماع، مما دفعه كل ذلك الى اختيار الاهتمام بالكتابة الثرية، ورسخ عنده القناعة بأن النثر والقصة تحديدا هي مجاله الإرحب، وان القصة هي بيته المناسب. وقال إن الصحافة علمته الاطاحة بالتفاصيل وملاحقتها واستنباط الاسئلة والسعي للمزيد من المعرفة والتحلي بروح التلمذة والرغبة في الاستزادة المعرفية والاطلاع الدائم لتعزيز قدراته في الكتابة. وبين ان تجربته الحياتية كناسن وكاتب اغتنت خلال المراحل والمحطات المختلفة التي مر بها، وأشار الى فترة النضاهة بقوات الانصار للحزب الشيوعي العراقي، التي كانت من أغنى فترات حياته حيث علمته الكثير، وتم بدأت مسيرته مع محطات المنفى حتى استقراره في فنلندا عام 1995، حيث توفرت له الفرصة الكافية لإنجاز عدة أعمال روائية، واجتهد لتناول شؤون وهموم العراقي من خلال حياة المهاجرين واللاجئين الى الدول الاوربية وتسليط الضوء على موضوعات تتعلق بالتلاقح الحضاري واشكاليات الهوية

الاجنوبي والاندماج وساعده في ذلك عمله لفترات كمنسق برامج ثقافية وتم كباحث جامعي. وعن روايته "كوابيس هلسنكي" الصادرة عن دار المدى خريف 2011 بين رغم أن العنوان يفود الى دولة اوروبية، إلا إنه يمكن القول إنها كوابيس عراقية بامتياز، فالرواية تتحدث عن عراقيين مقيمين في فنلندا يعانون من موضوعة العنف والإرهاب، ونشاط الجماعات التكفيرية المرتبط نشاطهم بالعنف والإرهاب في العراق. مع عسف النظام الدكتاتوري السابق وفترة الاحتلال الأميركي وما نتج عن ذلك. فالكوابيس تتجاوز معناها الحرفي كإحلام مزعجة إلى واقع مرير وحقائق مرعبة تتحدث عنها الرواية، إذ تجتهد لتسليط الضوء على أساليب دعم الجماعات المستألفة التكفيرية الناشطة في أوروبا لدورة العنف الطائفي في العراق، وتحاول أن تحذر من مخاطر هذه الجماعات المنطّرة على الحياة المسالمة في بلد أوروبي مثل فنلندا؛ بل وحاولت استقرار المستقبل عن نشاط الجماعات الإرهابية حتى قبل ظهور داعش بشكل رسمي.

سلي الجراح برفقة أوراقها المبعثرة في نادي المدى للقراءة

متابعة: المدى

وتخرجت في جامعة الحكمة عام 1969 بعد أن درست الأدب الإنكليزي والفلسفة وأساليب التعليم، عملت بعد أن غادرت العراق في هيئة الإذاعة البريطانية حيث قدمت العديد من البرامج المهمة أشهرها ساعة حر، رأى المستمع، موزايك، ندوة المستمعين، البرنامج المفتوح، شارع الذكريات ، والعديد من البرامج الثقافية والموسيقية مثل برنامج الواحة الذي كان لقاء نصف ساعة مع شخصية أدبية أو فنية معروفة. و بعد أن تركت العمل في هيئة الإذاعة البريطانية تفرغت لكتابة الرواية، فأصدرت روايات (الفصل الخامس، صخور الشاطئ، أرق على أرق، بلا شيطان، صورة في ماء ساكن، أبواب ضيقة)، إضافة إلى انشغالها بكتابة الرواية عملت سلوى الجراح في المجال الفني وتحديد المسرحي حيث قدمت العديد من المسرحيات مع الفنانين العراقيين شي شوقي وروناك شوقي نذكر منها مسرحية (ريح الجنوب) و(سماة أخرى) و (على أبواب الجنة) وأخيراً مسرحية "كان ياما كان في حلم" في ذكرى الراحل الكبير خليل شوقي.

لم تكتب الجراح أولى رواياتها عن العراق وقالت "اعترف أن أول رواية كتبتها هي "الفصل الخامس" وعن معاناتها في العراق كونها لم تنتم إلى الحزب السياسي الحاكم قالت الجراح "بغداد دائما ما كرمتمني بكل شيء جميل، أنا بالطبع عانيت في العراق كما عانى من غيري الكثيرين، وبقيت في العراق حتى الثلاثين من عمري، الإساتذة الذين درست على يدهم في جامعة بغداد من أفضل الاساتذة ولن انتمني لحزب سياسي وكان علي أن اكنافج، لم اكتشف موهبتي في صناعة البرامج التلفزيونية إلا حين عملت في البي بي سي، وقد عشت في جميع المحافظات، البصرة مثلا حيث كان عمل والدي، ومرافقتي قضيتها في كركوك وحين تزوجت من شخص عراقي عشت في بغداد وولدت ابني احمد في بغداد."

ضمن المداخلات التي شهادتها الجلسة قال أحد المتدخلين "كنت أتابع سلوى الجراح في البرامج التي تقدمها على البي بي سي، ولكنني لم أتوقع أن بإمكانها أن تمثّل عملاً مسرحياً، في عام 2010 قدمت الجراح مسرحية بعنوان "خارج الزمن" وهي تتحدث عن الواقع العراقي وكانت تلقائية على المسرح."

ولم أجرؤ بأن تكون أولى رواياتي عن العراق بل كانت عن قصة حب حين كنت اعمل في هيئة الإذاعة البريطانية، بعدها كتبت رواية "صخور الشاطئ" وهي عن فلسطين بامتياز وقد خبرني بعض الفلسطينيين بأنني أجدت في وصف المدينة". ذاكرة "بعدها قررت الكتابة عن العراق وهي أول رواية طبعت في دار المدى وهي بلا شيطان وكانت تتحدث عن ثلاث أسر عراقية تعيش في لندن وما يحدث في حياتها، كنت لازلت حذولة ولم أفصح تماماً عما أريد في هذه الروايات لأكتب بعدها رواية "صورة في ماء ساخن" والتي كتبت فيها كل ما رغب بقوله.

أما عن كتاب منكراتها "لمسة أوراق تبعثت" تقول الجراح "في هذا الكتاب إيقبت لنفسي ما أود ان أبقية لنفسي ولكني ايضا تحدثت عن تفاصيل بنت صغيرة تشبهني، في "لمسة أوراق تبعثت قلت هذه أنا، ووضعت مجموعة من الصور وسجّدون ان الكتاب مليء بالصور وهي التي ساعدتني في كتابة منكراتي.

عندما كنا في العراق كونها لم تنتم إلى الحزب السياسي الحاكم قالت الجراح "بغداد دائما ما كرمتمني بكل شيء جميل، أنا بالطبع عانيت في العراق كما عانى من غيري الكثيرين، وبقيت في العراق حتى الثلاثين من عمري، الإساتذة الذين درست على يدهم في جامعة بغداد من أفضل الاساتذة ولن انتمني لحزب سياسي وكان علي أن اكنافج، لم اكتشف موهبتي في صناعة البرامج التلفزيونية إلا حين عملت في البي بي سي، وقد عشت في جميع المحافظات، البصرة مثلا حيث كان عمل والدي، ومرافقتي قضيتها في كركوك وحين تزوجت من شخص عراقي عشت في بغداد وولدت ابني احمد في بغداد."

ضمن المداخلات التي شهادتها الجلسة قال أحد المتدخلين "كنت أتابع سلوى الجراح في البرامج التي تقدمها على البي بي سي، ولكنني لم أتوقع أن بإمكانها أن تمثّل عملاً مسرحياً، في عام 2010 قدمت الجراح مسرحية بعنوان "خارج الزمن" وهي تتحدث عن الواقع العراقي وكانت تلقائية على المسرح."



اقرأ عالم لورنس



صدرت للكاتب هنري ميللر عن دار المدى طبعة جديدة من كتابه "عالم لورنس". تقدير حار "الذي قام بترجمته أسامة منزلي بعنوان "عالم لورنس". .. تقدير حار " .. وعن هذا الكتاب يقول ناشره: مع نشر كتاب (عالم لورنس) يمكن القول إن مسيرة هنري ميللر الأدبية قد اكتملت. إذ لو أن الأمور قد تمت كما خطط لها لكان هذا الكتاب قد أصبح كتابه الأول بدل أن يغدو آخر عمل كبير ينشر له.

يعود تاريخ نشر (عالم لورنس) إلى عام ١٩٢٢ في باريس وذلك عندما قرر ميللر أن يقدم تحية إلى كاتب عشيق الليدي تشاترلي.



في فرنسا بلد العجائب والغرائب ظهرت خلال الأشهر الماضية حركة احتجاج أطلقت على نفسها اسم "الأقلام الحمراء"، يقودها عدد من المعلمين يعملون بالقول الشائع "عندما يغضب المعلم فإنه يخرج القلم الأحمر"، ومعلمو فرنسا يلوحون بأقلامهم الحمر ليس ضد الطلاب ولا لتعطيل الدراسة، وإنما احتجاجا يهدف إلى إعادة الاعتبار المهنة، والتقليل من عدد الطلبة في الفصل الواحد.. وقد كتب المعلمون منشورات على صفحات الفيسبوك منحوا من خلالها درجة صفر لوزير التربية، الذي لا يريد أن يدرك المخاطر التي تواجه التعليم في فرنسا.

في السنوات الماضية كنت مثل ملايين العراقيين، أتعاطف مع مطالب المعلمين في تحسين أحوالهم المعيشية باعتبارهم يملكون نخبة المجتمع، ولكني مع هذا كنت أسأل نفسي في كل يوم وأنا أشاهد تظاهرة في إحدى المحافظات، أين هم المعلمون، أين دورهم، لماذا لم يساهموا منذ سنوات في إشعال الغضب ضد الفساد والمحاصصة الطائفية والخزب الذي عَشَّش في المؤسسات التربوية؟

كان سارتر قد عين معلما بعد تخرجه، وفي إحدى التظاهرات قال للشباب "إننا معشر المعلمين من سنصنع التغيير لفرنسا، لأننا نغير عن مشاعر ومطالب أجيال كاملة"، في معظم بلدان العالم يقف المعلم في طليعة النخب التي تطالب بإصلاح أحوال البلاد وعلى رأسها التعليم. أما في العراق فقد يأخذ البعض على هذه الشريحة المهمة أنها ظلت تقف معظم الوقت في منطقة رمادية ليست لها معالم واضحة، في الوقت الذي كان بإمكانهم أن يجرؤوا المياه الأسنة في "بركة" التعليم والسياسة والمجتمع، ولهذا أعتقد أن إضراب المعلمين يجب أن يوجه ضد الطبقة السياسية التي أهملت التعليم وظلت برغم الميزانيات المليارية تشكو الافلاس، فلا مدارس حديثة، ولا تعليم متطور، ولا حافز لصغار الطلبة مثل باقي بلدان العالم، وأموال طبع الكتب يتقاسمها النائب الهام مني السامرائي مرة مع جماعة أسامة الجبوري.. بلد يعاني فيه التعليم من إهمال وغفلة ونضع على رأس سلطته التعليمية "وزارة التربية" مسؤولين ينتمون إلى أحزاب دينية تطالب برفض الحجاب على الصغيرات في المدارس، لا بد له أن يكون في المراكز الأولى على لائحة الفساد العالمي حيث يتعين على كل مواطن أن يقدم رشوة كلما خطت قدمه باتجاه إحدى مؤسسات الحكومة.

تصنفت الدراسات الدولية في خانات التعليم المتدهور ومنظومات التخلف. ونحن في السنة الماضية صفر في تصنيف الجودة في التعليم، الذي من أجله يجب أن نتظاهر ونحتج.. لنقول بعدها لطلبتنا بصوت واحد: قَمِّ للمعلم.

الطريقة المناسبة والبحث عن استئناسق الهواء الخارجي بعد التعطيم، وقد قدمت معرضي هذا مع إقامة معرض سوق السفر بما يملك من دلالات حسية في رؤية منافذ جديدة تلهم الخنان والمشاهد معا في إنتاج مخيلة لما هو مبتكر ورسم خطوط وكتل قد تكون متنافرة في الشكل منسجمة ضمن فكر إبداعي يسعى إليه الفنان. وأضاف الطائني: ضم المعرض لوحة (١٦)

الطريقة المناسبة والبحث عن استئناسق الهواء الخارجي بعد التعطيم، وقد قدمت معرضي هذا مع إقامة معرض سوق السفر بما يملك من دلالات حسية في رؤية منافذ جديدة تلهم الخنان والمشاهد معا في إنتاج مخيلة لما هو مبتكر ورسم خطوط وكتل قد تكون متنافرة في الشكل منسجمة ضمن فكر إبداعي يسعى إليه الفنان. وأضاف الطائني: ضم المعرض لوحة (١٦)



أو الجباب والسقف تسمح للواء والضوء بالعبور وتسمح أيضا برؤية ما هو خارج البناء أو الهيكل إن تم فتحها، مشيراً إلى أن النوافذ هي إحدى حالات التقاطع بين الأجسام الصلبة وهي مخرج للعين لرؤية الأفق البعيد باختيار

من ديانا إلى ميغن... الصحافة من جديد

نق في باريس في ٣١ آب (أغسطس) ١٩٩٧ خلال محاولتها التهرب من صاندي صور مشاهير كانوا يلاحقونها على دراجات نارية. وأوضحت الخبيرة في شؤون العائلة الملكية البريطانية بيني جونور في حديث لوكالة فرانس برس «لا أظن أنه في الإمكان إقامة تشبيه بين الوضعين، وأضافت «لم أسمع أن ميغن اشتكت من صاندي صور المشاهير. هي تعيش حياتها وتمشي في المنزهات وتذهب إلى المطاعم وتصرف كأي شخص عادي من دون أن يلاحقها عشرة صاندي صور مشاهير. ديانا لم تكن قادرة على ذلك، وقد راجعت الصحافة البريطانية معايير عملها بعد وفاة الأميرة ديانا، فيما تراقب هيئة مستقلة احترام هذه المعايير

هل تعاني ميغن زوجة الأمير هاري ما قاسته الأميرة ديانا الجديدة بسبب ملاحقتها المستمرة من جانب الصحافة الصفراء كما يؤكد صديقها الممثل الأميركي جورج كلوني؟ هذه الفرضية يفتيها صحافيون بريطانيون وخبراء في شؤون العائلة الملكية يعتبرون في المقابل أن الأقلام الصحافية باتت أكثر تعقلا في مقاربتها هذا الشأن. وقال الممثل الأميركي في مقابلة مع مجلة «هو» الأسترالية «هم يلاحقون ميغن ماركل أينما كانت. هي امرأة حامل في شهرها السابع وهي ملاحقة من الصحافيين الذين يحاولون تشويه سمعتها مثل ما فعلوا مع ديانا، وكلنا نعرف كيف انتهى ذلك الوضع». وأضاف «التاريخ يعيد نفسه».

فقد توفيت الأميرة ديانا بحادث سير في



متابعة المدى

نوافذ، وجدران وأبواب تروي أكثر من حكاية لتكون ضمن المعرض الشخصي الجديد للفنان ماهر الطائي الذي افتتح أمس الأول السبت على هامش حفل افتتاح معرض سوق السفر العراقي بدورته الثانية على إحدى قاعات معرض بغداد الدولي.

المعرض الذي وصفه الفنان الطائي بالقول: فكرة معرض نوافذ هي محاولة لفتح النوافذ والدخول إلى عوالم جديدة حيث قدمت النافذة كفتحة في الجدار

المعرض الذي وصفه الفنان الطائي بالقول: فكرة معرض نوافذ هي محاولة لفتح النوافذ والدخول إلى عوالم جديدة حيث قدمت النافذة كفتحة في الجدار

موت "هتلر السينما"

قال وكيل أعمال السويسري برونو غانز إن الممثل الذي اشتهر بتجسيد شخصية هتلر في فيلم "السقوط"، توفي في منزله بمدينة زيوريخ، السبت، عن ٧٧ عاما. وقدم غانز أدوارا في السينما والمسرح والتلفزيون في ألمانيا، لأكثر من ٥٠ عاما. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في تغريدة "رحل أحد أهم ممثلي عصرنا وأعماله باقية.

ننقد بالعرء لأسرة وأصدقاء برونو غانز". ونشأ غانز في زيوريخ وترك سويسرا في أوائل الستينيات للوقوف على خشبة المسرح في ألمانيا. وكان تجسيد غانز لشخصية هتلر في فيلم "السقوط" عام ٢٠٠٤ أحد أشهر الأدوار التي أداها الممثل الراحل. ويتناول الفيلم الذي ترشح لجائزة أوسكار الأيام الأخيرة في حياة هتلر، التي قضاه في خندق في برلين. وصور غانز هتلر على الشاشة في هيئة رجل مجنون واهم كثير الصراخ، ولكنه في الوقت نفسه يحمل صفات الأبوّة ويعاني من مرض الشلل الرعاش (باركنسون).

جينيفر أنيستون تنجو من الموت

أفادت تقارير صحافية متعددة أن الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون استقلت طائرة خاصة من مطار لاس في لوس أنجلوس الأميركية متجهة نحو مدينة كابو سان لوكاس المكسيكية للاحتفال بعيد ميلادها الـ ٥٠ هناك.

وتوجهت أنستون إلى متن الطائرة برفقة العديد من أصدقائها مثل كورني كوكس وزوجة الإعلامي جيمي كيميل مولي مكيرني والممثلة أماندا أنكا وغيرهم وأثناء الإقلاع فقدت الطائرة إحدى عجلاتها ورغم ذلك غادرت الطائرة مطار لاسكس دون وقوع

أفادت تقارير صحافية متعددة أن الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون استقلت طائرة خاصة من مطار لاس في لوس أنجلوس الأميركية متجهة نحو مدينة كابو سان لوكاس المكسيكية للاحتفال بعيد ميلادها الـ ٥٠ هناك.

وقفة مع

تقف هذه الزاوية مع شخصية عراقية معروفة لها أثر ثقافي أو فني، في وقفة مع التشكيلي طالب مكي: بماذا مشغل الآن؟ أنا الآن في فترة استرخاء وراحة، أمضي وقتي بهوء في المنزل بين أفراد عائلتي ولقاء بعض الأصدقاء بين الحين والآخر. ماهو آخر عمل لك وماذا تخطط للمستقبل؟ حاليا أنا لا أفكر بأعمال محددة، أعمل بعض التخطيطات وأكتشف من خلالها ما يمكن أن يتبلور إلى أفكار جيدة للعمل، أعمل بهوء وببساطة، يمكن أن أفكر بإقامة معرض استعادي وأضيف بعض الأعمال الجديدة، الفكرة لا تزال غير متبلورة تماما، ولكن يمكن القول إن هناك مشروعا فنيا قريبا إن شاء الله.

التشكيلي طالب مكي: أتمنى أن أزين إحدى ساحات بغداد بعمل فني

وأحب أيضا الموسيقار الألماني بيتهوفن، كان أول بورتريه رأينته وأنا ولد صغير، هو للمؤلف الكبير تولستوي ولم أستطع أن أنساه أبدا، أما بيتهوفن ذلك الموسيقار العظيم وشخصيته القوية البارزة في بورتريهاته وموسيقاه وعبقريته الكبيرة رغم مرضه تجعلني أكن له كبير من الإعجاب. شخصية من الماضي تمنني اللقاء بها اليوم. أنا دائم الذكرى لأستاذي الكبير جواد سليم فهو فنان وإنسان عظيم وقد منحني رعاية خاصة وفتة كبيرة بعلمي ومنحني حرية كبيرة لأجد أسلوبني الفني الخاص مبكرا، كنت ملازما له وأنا ممن له كثيرا كان أستاذنا وفنانا كبيرا. ماذا نشاهد اليوم؟ أنا أحب أن أشاهد الافلام كثيرا وأفضل

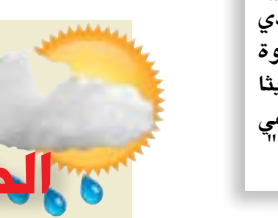
أفادت تقارير صحافية متعددة أن الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون استقلت طائرة خاصة من مطار لاس في لوس أنجلوس الأميركية متجهة نحو مدينة كابو سان لوكاس المكسيكية للاحتفال بعيد ميلادها الـ ٥٠ هناك.



أفادت تقارير صحافية متعددة أن الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون استقلت طائرة خاصة من مطار لاس في لوس أنجلوس الأميركية متجهة نحو مدينة كابو سان لوكاس المكسيكية للاحتفال بعيد ميلادها الـ ٥٠ هناك.

بغداد / 17°C - 8°C	البصرة / 19°C - 9°C
أربيل / 14°C - 5°C	النجف / 17°C - 8°C
الموصل / 15°C - 6°C	الرمادي / 17°C - 8°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة وتسقط أمطار في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها.



الطقس

صباح



■ **فاتن الصراف** المعمارية والكاتبة بمناسبة زيارتها لبغداد أقيم لها حفل توقيع كتابها "شجرة البمبر .. يوميات امرأة عراقية" ورواية "كوخ العم نجم"

■ **عصمان فارس** المسرحي يشارك في مهرجان مسرح الشارقة المقام حاليا، من خلال مساهمته في ورشة تدريبية عن تقنيات الكتابة المسرحية باللغة العامية

■ **فارس كمال نظمي** الكاتب والباحث أقام له نادي المدى للقرعة في أربيل ندوة مناقشة كتابه الصادر حديثا بعنوان "الحب الرومانسي بين الفلسفة وعلم النفس"